



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

من إعداد الطالبين: - شريط زين الدين

- ناجوي عبد الرحمان

بعنوان:

دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

خلال الفترة (2020-2022)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	بوقرة محبوب
مشرفا	الرتبة	بليدة كاميليا
مناقشا	الرتبة	تناح رانيا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

الى اللذان امر العزيز بالإحسان لهما وطاعتهما.

الى من يرسم البسمة على وجهي، الى مهما وصفت فلن أكفي ولن أوفي.

إلى أعلى مخلوقين في الوجود..... إلى حبيبي أمي وأبي اللهم احفظهما لي.

إلى سندي ومصدر افتخاري اخوتي واخواتي حفظهم الله ورعاهم. إلى جميع الأقارب.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم يذكرهم قلبي.

إلى كل من قدم لي يد العون، بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة، أو دعاء مخلص.

-زين الدين شريط-

الإهداء

إلى نبع الحنان إلى فخري وقdotي، أمي أبي الحبيبين الذين لم يدخرا
جهدا في دعمي وتوجيهي،

مصدر إلهامي وقوتي، شكرا لكما على كل التضحيات والجهود التي
بذلتماها من أجلي حفظكما الله وجزاكما عني الجنة.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، العضد الذين كانوا دائما مصدر الدعم
والتشجيع لي أدامنا الله سندا وعزا لبعضنا.

إلى رفيق الدرب وشريكي في إعداد هذا العمل "زينو"، إلى جميع
الأصدقاء والمعارف على رأسهم السيد "زيدان".

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في

إنجاز هذا البحث المتواضع.

- عبد الرحمان ناجوي -

شكر وعرافان

نحمد الله ونشكره سبحانه الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع ونسأله النجاح و التوفيق لنا ولجميع من اتخذ العلم سبيلا للخروج من الظلمات إلى النور.

كما نتوجه بشكرنا الجزيل للأستاذة "بليدة كاميليا" التي أشرفت على إنجازنا لهذا العمل و التي لم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة طوال فترة الدراسة.

أيضا نتقدم بخالص شكرنا لمؤسسة TRAVOCOVIA وكافة

طاقمها على رأسهم السيد بن عنيبة رشدي والسيد حلقوم أحمد لمساعدتنا في إتمام هذه الدراسة وعلى المعلومات والإرشادات المقدمة.

ولا ننسى أن نقدم شكرنا لكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة أو دعاء صادق بارك الله فيكم جميعا، وجزاكم عنا خير الجزاء.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام منهج دراسة حالة من خلال دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022 عن طريق تحليل قوائمها المالية اعتمادا على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المؤسسة محل الدراسة في وضعية مالية غير مريحة خلال سنوات الدراسة، بالإضافة أن دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية يكمن في الفهم الحقيقي والفعلي لوضعها المالي لمواجهة التحديات الاقتصادية ورسم الرؤى المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: تحليل مالي، تشخيص مالي، قوائم مالية، مؤشرات توازن مالي، نسب مالية.

Abstract :

This study highlight to study the role of financial analysis in diagnosing the financial position of an economic enterprise. For this purpose, a descriptive analytical approach was adopted, using a case study methodology by examining the TRAVOCOVIA institution during the period 2020-2022 through the analysis of its financial statements based on financial balance indicators and financial ratios.

The study reached several conclusions, the most important of which is that the institution under study was in an uncomfortable financial position during the years of the study. Additionally, the role of financial analysis in diagnosing the financial position of an economic enterprise lies in the true and actual understanding of its current status to keep pace with economic challenges and to outline future visions.

Key words : financial analysis, financial diagnosis, financial statements, financial balance indicators, financial ratios.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي.
05	تمهيد
06	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي والتشخيص المالي.
06	المطلب الأول: أساسيات حول التحليل المالي.
06	أولاً: مفهوم التحليل المالي.
07	ثانياً: أهداف التحليل المالي.
07	ثالثاً: مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي.
08	رابعاً: الأدوات المستعملة في التحليل المالي.
09	خامساً: الخطوات المتبعة في التحليل المالي.
10	سادساً: الأساليب والطرق المستخدمة في التحليل المالي.
10	سابعاً: استعمالات التحليل المالي.
12	ثامناً: أهمية التحليل المالي.
13	المطلب الثاني: مفاهيم متعلقة بالتشخيص المالي.
14	أولاً: مفهوم التشخيص المالي.
15	ثانياً: مراحل التشخيص المالي.

16	ثالثا: أنواع التشخيص المالي.
17	رابعا: خطوات التشخيص المالي.
18	خامسا: أدوات التشخيص المالي.
17	سادسا: الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي.
19	سابعا: أهداف التشخيص المالي.
20	ثامنا: أهمية التشخيص المالي.
21	المطلب الثالث: مؤشرات ونسب التحليل المالي المستخدمة في التشخيص المالي.
21	أولا: التشخيص عن طريق مؤشرات التوازن المالي.
23	ثانيا: التشخيص عن طريق النسب المالية.
29	ثالثا: التشخيص عن طريق نسب جدول حسابات النتائج.
30	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
30	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية.
33	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية.
35	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.
37	المطلب الرابع: تقاطع دراستنا مع الدراسات السابقة.
37	أولا: طريقة استفادتنا من الدراسات السابقة.
38	ثانيا: موقع دراستنا من الدراسات السابقة.
39	خلاصة الفصل الأول.
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIDA خلال الفترة 2020-2022
41	تمهيد
42	المبحث الأول: لمحة عن مؤسسة TRAVOCOVIDA خلال الفترة (2020-2022).
42	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة TRAVOCOVIDA خلال الفترة (2020-2022).
42	أولا: لمحة تاريخية لمؤسسة TRAVOCOVIDA.

43	ثانيا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة TRAVOCOVIA.
43	ثالثا: التعريف بالمديريات في مؤسسة TRAVOCOVIA.
43	رابعا: الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.
44	المطلب الثاني: لمحة ديمغرافية وجغرافية لمؤسسة TRAVOCOVIA.
44	أولا: لمحة ديمغرافية لمؤسسة TRAVOCOVIA.
45	ثانيا: لمحة جغرافية لمؤسسة TRAVOCOVIA.
45	المطلب الثالث: عرض القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة (2020-2022).
46	أولا: عرض جانب الأصول من الميزانية المالية خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA.
48	ثانيا: عرض جانب الخصوم من الميزانية المالية خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA.
50	ثالثا: عرض جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA.
52	رابعا: عرض جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA.
55	المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022.
55	المطلب الأول: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022 عن طريق مؤشرات التوازن المالي.
57	المطلب الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022 عن طريق النسب المالية.
57	أولا: التشخيص عن طريق نسب السيولة.
58	ثانيا: التشخيص عن طريق نسب النشاط.
60	ثالثا: التشخيص عن طريق نسب التمويل.

61	رابعاً: التشخيص عن طريق نسب الربحية.
62	خامساً: التشخيص عن طريق نسب المردودية.
63	المطلب الثالث: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022 عن طريق النسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج.
66	خلاصة الفصل الثاني.
65	الخاتمة
71	قائمة المراجع
76	الملاحق
	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مؤشرات التوازن المالي	22
02	نسب السيولة	24
03	نسب النشاط	23
04	نسب التمويل	25
05	نسب الربحية	27
06	نسب المردودية	28
07	النسب المستخرجة من تحليل جدول حسابات النتائج	29
08	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية.	32
09	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية.	34
10	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية.	36
11	جانب الأصول من الميزانية المالية خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIDA.	46
12	جانب الخصوم من الميزانية المالية خلال الفترة 2020-2022 لمؤسسة TRAVOCOVIDA.	48
13	جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIDA.	50
14	جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة 2020-2022 لمؤسسة TRAVOCOVIDA.	52
15	مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة TRAVOCOVIDA خلال الفترة 2020-2022	55
16	نسب السيولة لمؤسسة TRAVOCOVIDA خلال 2020-2022	57
17	نسب النشاط لمؤسسة TRAVOCOVIDA خلال الفترة 2020-2022	58
18	نسب التمويل لمؤسسة TRAVOCOVIDA خلال 2020-2022	60
19	نسب الربحية لمؤسسة TRAVOCOVIDA خلال الفترة 2020-2022	61
20	نسب المردودية لمؤسسة TRAVOCOVIDA خلال الفترة 2020-2022	62
21	نسب جدول حسابات النتائج لمؤسسة TRAVOCOVIDA خلال الفترة 2020-2022	64

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	الهيكل التنظيمي لمؤسسة TRAVOCOVI	01
43	الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية لمؤسسة TRAVOCOVI	02
46	الموقع الجغرافي لمؤسسة TRAVOCOVI	03

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
77	ميزانية الأصول 2020	01
78	ميزانية الخصوم 2020	02
79	ميزانية الأصول 2021	03
80	ميزانية الخصوم 2021	04
81	ميزانية الأصول 2022	05
82	ميزانية الخصوم 2022	06
83	جدول حساب النتائج 2020	07
84	جدول حساب النتائج 2021	08
85	جدول حساب النتائج 2022	09
86	جدول تدفقات الخزينة 2020	10
87	جدول تدفقات الخزينة 2021	11
88	جدول تدفقات الخزينة 2022	12

مقدمة

تقوم المؤسسات الاقتصادية بدور هام و حيوي في تحقيق الاستقرار والتقدم الاقتصادي في الدول والمجتمعات كونها تعتبر أساسا للعديد من القطاعات، وضمن ما يشهده العالم من تطورات سريعة وعميقة في مجالات عدة انعكست على أدائها، ما أوجب عليها البحث عن سبل تمكنها من تشخيص وضعها المالي لذلك ظهر التحليل المالي كضرورة حتمية للتخطيط المالي السليم ، و الذي ازدادت أهميته في ظل تعقد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية ، حيث أصبح لزاما على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية ، ذلك أن النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات لم تعد قادرة على تقديم صورة متكاملة عن وضعها المالي.

ومع استعداد المؤسسة الجزائرية العمومية منها والخاصة للدخول في اقتصاد السوق بكل ما يحمله هذا النمط من تحديات، بات من الضروري عليها التأقلم مع التطورات المحيطة من أجل مواكبة ومسايرة الاقتصاديات العالمية، بالإضافة لإعادة النظر في طرق تسيير مؤسساتها بغية تحسين أدائها واحتلال مكانة في السوق العالمية عن طريق المنافسة وهذا لا يتسنى لها إلا بتشخيص وضع مؤسساتها التي تعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد.

يعتبر التشخيص المالي من السبل المتبعة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية للمؤسسة، إذ أنه يساعد المؤسسة في الكشف عن نقاط الضعف ورسم خطط لتصحيحها وتقييمها ويكشف لها نقاط القوة من أجل تفعيلها في استغلال أمثل للفرص المتاحة وتجنب التهديدات المحيطة.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

فيما يكمن دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تتم عملية التحليل المالي على مستوى المؤسسة الاقتصادية؟

- ماهي الأدوات والطرق المعتمدة في التحليل المالي من أجل تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية؟

- ماهي متطلبات تشخيص وضعية مؤسسة **TRAVOCOVIA**؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يكمن دور التحليل المالي في الفحص الدقيق للبيانات المالية من أجل إعطاء صورة حقيقية تسمح بتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة **TRAVOCOVIA** بشكل صحيح.

- تتم عملية التحليل المالي بالاعتماد على مجموعة من الطرق والأساليب والمؤشرات والنسب المالية.

- تعتمد عملية التحليل المالي على مجموعة من الأدوات والطرق المعتمدة نجد من بينها النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

- تتمثل متطلبات تشخيص الوضعية المالية في الحصول على القوائم المالية الخاصة بمؤسسة **TRAVOCOVIA**.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في ابراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من خلال المعلومات المالية التي توفرها المؤسسة، بالإضافة الى أن هذا الموضوع من لأكثر المواضيع التي لقيت وما زالت تلقى اهتماما كبير في ميدان التسيير والإدارة المالية في المؤسسة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي والتشخيص المالي.
- محاولة التعرف على مختلف النسب المالية والتوازن ودورها في تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية.
- ابراز دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة محل الدراسة.

منهج الدراسة: في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية دراسة حالة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة **TRAVOCOVIA** للفترة ما بين (2020-2022) بالإضافة الى حساب مختلف النسب المالية ومؤشرات التوازن.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** ضمن أطر موضوعي التحليل المالي والتشخيص المالي.
- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة بداية من شهر مارس إلى غاية شهر ماي 2024، أما بالنسبة للمجال الزمني للبيانات كان في الفترة 2020-2022.
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى مؤسسة **TRAVOCOVIA** ولاية برج بوعرييج.

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- العلاقة العميقة والصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص الذي ندرسه.
- الرغبة والميول في المساهمة العلمية والأكاديمية.
- الإحاطة والتعرف موضوع التحليل المالي ومعرفة مدى مساهمته في تشخيص وضعية المؤسسات.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة من المؤسسة خاصة المتعلقة بالجانب المالي لها.

- نقص المراجع الحديثة التي تعالج جوهر موضوعنا على مستوى مكتبة جامعتنا.

هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول ادبيات الدراسة، أما المبحث الثاني فيتعلق بالدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية من خلال دراسة حالة مؤسسة **TRAVOCOVIA**، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين ، المبحث الأول تم فيه تقديم لمحة عن مؤسسة **TRAVOCOVIA** أما المبحث الثاني فتطرقنا الى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتحليل المالي

والتشخيص المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي والتشخيص المالي جزأين أساسيين من إدارة الأعمال والمالية، حيث يهدفان إلى فهم وتقييم صحة وأداء المؤسسات المالية. يعتمد تحليل المالي على استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات لفحص البيانات المالية والمحاسبية للمؤسسة، من جانبه يعتبر التشخيص المالي عملية تفصيلية لتحليل النتائج واستنتاج الأسباب والعوامل التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة إذ يعمل التشخيص المالي على تحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم توصيات تحسن الأداء المالي وتعزز الصحة المالية للمؤسسة.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى التحليل المالي والتشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية حيث قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين

المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي والتشخيص المالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي والتشخيص المالي.

خلال هذا المبحث سنتطرق إلى الجوانب المتعلقة بالتحليل المالي والتشخيص المالي، كما سنخرج على نسب ومؤشرات التحليل المالي المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: أساسيات حول التحليل المالي.

يعد التحليل المالي أولوية قصوى لإدارة ناجحة وتخطيط مالي سليم وسط تجدد الأنظمة والتشريعات الاقتصادية والتغيرات المحلية والعالمية، إذ يعتبر وسيلة لرسم قرارات المؤسسة ورؤاها وتحقيق أهدافها.

أولاً: مفهوم التحليل المالي.

تعددت آراء الباحثين في وضع مفهوم واحد للتحليل المالي ومن بين هذه المفاهيم نجد:

1. التحليل المالي هو مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية، التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوفات المالية من أجل تقييم أداء المؤسسة والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.¹

2. التحليل المالي هو مجموعة طرق تحليلية تنتج معلومات مالية واقتصادية، موجهة لتقييم المؤسسة ككل، وإعطاء الحكم على أدائها ومركزها المالي و على المخاطر التي قد تواجه المؤسسة.²

3. التحليل المالي هو عملية منظمة لمعالجة البيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذا تشخيص أي مشكلة موجودة مالية أو تشغيلية، وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل ويتطلب تقديمها بشكل مختصر بما يتناسب مع عملية اتخاذ القرار.³

مما سبق يمكن تعريف التحليل المالي على أنه عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة اعتماداً على مجموعة من الطرق والأساليب الرياضية والإحصائية للحصول على معلومات ونتائج تستخدم في عملية اتخاذ القرار وتمكن المؤسسة من تشخيص وضعها المالي وتقييم أدائها وكذا رسم خطط واقعية وعملية للمستقبل.

¹ أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص49.

² Béatrice et Francis Grandguillot, *Analyse financière*, 7^{ème} éd, Gualino édition, Paris, France, 2011, P17.

³ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص232-233.

ثانياً: أهداف التحليل المالي.

وعليه تعتبر مخرجات التحليل المالي ركيزة أساسية للمؤسسة إذ أن هذه الأخيرة تستعين بها في تشخيص وضعيتها المالية وتقييم وتقويم أدائها كما تسهم في رسم الخطط واتخاذ القرارات فإن التحليل المالي يهدف إلى:¹

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة؛
- تقييم نتائج وقرارات التمويل والاستثمار؛
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية؛
- تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استغلالها؛
- يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات النوعية والكمية لمتخذي القرار؛
- تقييم صلاحية السياسات التشغيلية والمالية التي تتبعها المنشأة من خلال تقييم كفاءة التسويقية والإنتاجية والمالية لها؛
- بيان ملاءة المؤسسة وقدرتها على الاقتراض؛
- تشخيص الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة؛
- مقارنة الوضع المالي الحالي بالسنوات السابقة؛
- استخراج نقاط القوة ونقط الضعف؛
- تحديد المسار الذي تسلكه المؤسسة والتنبؤ بمستقبلها المالي.

ثالثاً: مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي.

إن المحلل المالي يحصل على نوعين من المعلومات اللازمة للقيام بعملية التحليل المالي والتي تنبع من مصدرين رئيسيين هما:

1. مصادر داخلية.

2. مصادر خارجية.

حيث يتوقف مدى اعتماد أي منهما على حسب طبيعة وأغراض عملية التحليل المالي وكذلك حسب طبيعة المؤشرات المطلوبة أي هل هي مؤشرات كمية أم مؤشرات وصفية.

ويمكن حصر مصادر هذه المعلومات بشكل عام فيما يلي:²

¹ عدنان تايه النعيمي وارشاد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص21-22.

² محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر إدارية محاسبية، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2014، ص119.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

- البيانات المحاسبية الختامية المنشورة وغير المنشورة وتشمل الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، بالإضافة للإيضاحات المرفقة لتلك البيانات؛
- تقرير مدقق الحسابات والتقرير الختامي لأعضاء مجلس الإدارة؛
- التقارير المالية الداخلية التي تعد لأغراض إدارية مثل التوقعات والتنبؤات المالية؛
- المعلومات الصادرة عن الأسواق المالية وهيئات البورصة ومكاتب الوساطة؛
- الصحف والمجلات والنشرات الاقتصادية التي تصدر عن الهيئات والمؤسسات الحكومية ومراكز البحث؛
- الكاتب الاستشارية.

رابعاً: الأدوات المستعملة في التحليل المالي.

لكي تصل المؤسسة لقرارات رشيدة تضمن ديمومة نشاطها على إدارتها اختيار أنسب ادوات التحليل التي تمكنها من الوصول لأدق النتائج وبالتالي اتخاذ أفضل القرارات وأنجعها ومن بعض هذه الأدوات نجد:¹

المقارنات: تبين هذه الأداة التحليلية التغيرات التي تطرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة لسنة خلال سنوات عديدة، وذلك من خلال المقارنة بين بنود القوائم المالية للسنوات المختلفة، تساعد هذه المقارنة في التعرف على مدى التقدم أو التراجع الذي تحققه المؤسسة على مدى سنوات حياتها.

التدفقات: يعتبر هذا التحليل بديلاً لتحليل قائمة مصادر الأموال واستخداماتها وهو يقوم على أساس تحديد التدفقات النقدية التي تمت في المؤسسة خلال الفترة السابقة التي يشملها التحليل وذلك بتقسيم هذه التدفقات إلى ثلاث مجموعات هي:

1. التدفقات النقدية من عمليات التشغيل.
2. التدفقات النقدية من عمليات الاستثمار.
3. التدفقات النقدية من عمليات التمويل.

وميزة هذا التحليل التركيز على التدفقات النقدية على عكس القوائم المالية والأدوات الأخرى التي تركز على الاستحقاق.

النسب: يقوم هذا التحليل على أساس تقييم مكونات القوائم المالية من خلال علاقة بعضها ببعض أو بالاستناد إلى معايير محددة بهدف الخروج بمعلومات عن مؤشرات وأعراض الظروف السائدة في المؤسسة موضوع التحليل وفيما يلي بعض هذه النسب:

¹ سعاد شعبان، التحليل المالي مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة اقتصاد نقدي وبنيكي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021/2022، ص 28-29.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

1. **نسب السيولة:** وتستخدم لقياس قدرة المنشأة على السداد في الأجل القصير، وتشمل نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة ومعدلات دوران الأصول.
2. **نسب المديونية والقدرة على السداد في الأجل الطويل:** وتشمل نسبة الديون إلى الأصول، نسبة الديون لحقوق الملكية وعدد مرات تغطية الفوائد.
3. **نسب الربحية:** وتستخدم لتحليل قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح مثل: نسبة الأرباح إلى المبيعات ومعدل العائد على الأصول.
4. **نسب تقييم الأداء:** وتشمل معدل دوران الأصول وبعض مقاييس الربحية.

خامسا: الخطوات المتبعة في التحليل المالي.

يسلك المحلل المالي مجموعة من الخطوات المتمثلة في:¹

- 1) تحديد الغاية أو الهدف من التحليل المالي، مثل تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية أو التحليل لأغراض تقييم الأداء النهائي أو تحليل إنتاجية العمل؛
- 2) جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التحليل، فإذا كان الهدف التحليل هو تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية، فالأمر يتطلب معرفة الأصول المتداولة وأنواعها المختلفة لفترة معينة، ومن ثم تحديد الالتزامات الجارية لنفس الفترة، أما إذا كان هدف التحليل لتقييم الأداء النهائي، فإن البيانات المطلوبة تتعلق بالمصروفات والإيرادات لفترة معينة وتحديد المؤشرات الرئيسية التي تلعب دورا حاسما في أداء المشروع مثل المبيعات أو الإنتاج؛
- 3) تحديد أداة أو أدوات التحليل المناسبة التي يطبقها المحلل للوصول لأفضل النتائج وبأسرع وقت، وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني والعلمي للكادر الذي يقوم بعملية التحليل، ومقدار دراية الشخص او فريق التحليل بالأساليب المختلفة لعملية التحليل؛
- 4) تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالاعتماد على الأدوات المستخدمة للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل؛
- 5) تحليل المؤشرات التي تم التوصل إليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي؛
- 6) كتابة الاستنتاجات والتوصيات النهائية.

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 25-26.

سادسا: الأساليب والطرق المستخدمة في التحليل المالي.

للتحليل المالي مجموعة من الطرق والأساليب التي ينتهجها المحلل لتحويل المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع التحليل لمؤشرات مالية تهدف لتوضيح الماضي، ورسم السياسات والخطط المستقبلية ونجد أن هذه الأساليب تصنف لمجموعتين:¹

1. الطرق والأساليب التقليدية:

تشتمل مجموعة من الأساليب التي ظهرت أول مرة بظهور التحليل المالي وتتكون من:

- النسب المالية البسيطة.
- المقارنات.

2. الطرق والأساليب الحديثة:

تتمثل هذه الأساليب في الأساليب الإحصائية والرياضية والتي تستند على الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية لمجموعة من البيانات، ولعدد من السنوات بهدف توضيح العلاقة بين مؤشرات معينة التي يعبر عنها بالمعدل قياسا لمعدلات نفس المؤشرات في فترات سابقة أو العلاقة بمؤشر سنة اختيار الأساس التي يجب أن تخضع لمعايير دقيقة وموضوعية.

ويمكن تصنيفها لما يلي:

- طريقة الارتباط والانحدار.
- طريقة البرامج الخطية.
- طريقة المصفوفات الرياضية.

سابعا: استعمالات التحليل المالي.

يمكن استخدام التحليل المالي لأغراض عدة أهمها:²

1. التحليل الائتماني:

يقوم المحلل بهذا التحليل بهدف التعرف على الأخطار المتوقع أن يواجهها في علاقته مع المقرضين وتصنيفها وبناء قرارات بخصوص هذه العلاقة وذلك بالرجوع إلى نتيجة هذا التقييم ويستخدم في ذلك المحلل مختلف أدوات التحليل المالي بالإضافة إلى أدوات أخرى كإطار فعال ومناسب يساعده في اتخاذ القرار السليم والصحيح وذلك لما لهذه الأدوات من قدرة على معرفة المخاطر المالية إذا ما

¹ سعاد شعبان، مرجع سبق ذكره، ص 31-32.

² مزغيش محمد وبشطلبي عبد الرؤوف، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مطاحن مرمورة - قالمة -، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2013/2014، ص 16-18.

الفصل الأول:الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

أجري التحليل المناسب للقوائم المالية للمقترض وتمت القراءة المناسبة للنتائج المستخرجة من التحليل ويهدف التحليل الائتماني إلى التعرف على مقدرة المدين على السداد أي الوفاء بالتزاماته المالية اتجاه المقرض؛

وكذلك يعني تحليل الائتمان جمع المعلومات المختلفة عن العميل طالب التسهيلات من عدة نواحي للتأكد من الثقة في العميل وكفاية الضمان، فعلى المصرف في هذه الحالة التأكد من أن توظيف الأموال أو إقراضها يتم للعملاء الذين يتمتعون بدرجة عالية من الثقة، ليضمن المصرف إمكانية إعادة المبالغ مع فوائدها في أوقات الاستحقاق لذا يعمل المصرف على جمع المعلومات عن العميل قبل منحه القرض وتحليل تلك المعلومات؛

التحليل الاستثماري:

من أهم المجالات العلمية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات وإسناد القرض، وهذا الأمر له أهمية كبيرة بالنسبة للمستثمرين من أفراد وشركات حيث ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم وكفاية عوائدهم؛

تحليل الاندماج وال شراء:

قد ترغب الشركة في شراء شركة أخرى أو ضم شركة أو أكثر معا لتكوين شركة جديدة وهنا لابد من تقييم كل شركة وتقدير الأداء المستقبلي لها، ومنه يستخدم هذا النوع من التحليل أثناء الاندماج بين شركتين فتتم عملية تقييم للقيمة الحالية للشركة المنوي شراؤها، كما يحدد قيمة الأداء المستقبلي المتوقع للشركة بعد الاندماج في المستقبل، ينتج عن الاندماج والشراء تكوين وحدة اقتصادية واحدة نتيجة الانضمام وحدتين اقتصاديتين أو أكثر معاً وزوال الشخصية القانونية لكل منهما أو إحداهما. وفي حالة رغبة شركة شراء شركة أخرى، تتولى الإدارة المالية المشتري عملية التقييم فتقدر القيمة الحالية للشركة المنوي شراؤها، كما تقدر الأداء المستقبلي لها وفي نفس الوقت تتولى الإدارة المالية للبائع القيام بنفس عملية التحليل لأجل تقييم العرض المقدم والحكم على مدى مناسبته؛

التخطيط:

إن عملية التخطيط للمستقبل هي أمر ضروري ويشغل كافة المؤسسات وذلك بسبب المشاكل والصعوبات التي تواجهها أسواق المنتجات المختلفة من سلع وخدمات، والمقصود بعملية التخطيط هو وضع تصورات لأداء الشركة المتوقع وذلك بالرجوع إلى الأداء السابق لها، ولهذا الغرض فإن أدوات التحليل المالي تلعب دوراً هاماً في هذه العملية من حيث تقييم الأداء وتقدير الأداء المتوقع و يعتبر التخطيط المالي من أهم وظائف الإدارات وتتمثل عملية التخطيط المالي بوضع تصور لأداء المؤسسة في المستقبل، وهنا يلعب التحليل المالي دوراً هاماً في هذه العملية من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المتوقع في المستقبل؛

الفصل الأول:الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

وكذلك تستند عملية التخطيط المالي إلى منظومة معلومات مالية دقيقة تصف مسار العمليات السابقة للمؤسسة وهذه المنظومة من المعلومات المالية المدروسة يستخدمها المسيرون للخروج ببدائل لتقييم أداء المؤسسة، والتنبؤ بتحليلات مستقبلية، وهذه التحليلات يستخدمها المخطط المالي عند وضع الخطط ويستند إليها عند وضع تقديراته المستقبلية؛

تحليل تقييم الأداء:

بعد التحليل المالي أداة مثالية لتحقيق هذا الغرض وذلك لماله من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة وتوازنها المالي وسيولتها ومختلف الاتجاهات التي تتخذها في النمو وأيضا مقارنة أدائها بشركات أخرى تعمل في نفس المجال أو في مجالات أخرى أو تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتقييم أداء المؤسسات لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة وكفاءتها في إدارة موجوداتها وتوازنها المالي وسيولتها.

يعتبر تقييم الأداء في المنشأة من أهم استعمالات التحليل المالي فيتم من خلال الحكم على مستوى الأرباح وقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها وقدرتها على الائتمان بالإضافة إلى تقييم الموجودات.

ثامنا: أهمية التحليل المالي.

تلجأ المؤسسات الاقتصادية للتحليل المالي في تقييم أداءها المالي وترشيد قراراتها، كما تستعين بمخرجاته في رسم خططها على المدى الطويل والقصير ذلك أنه يعد نهجا أساسيا وناجعا لفهم أفضل لمواطن القوة والضعف. بيد أن أهميته تبرز في عدة جوانب نذكر منها:¹

تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وفي تشغيلها من ناحية أخرى؛

الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو؛

التحقق من مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة؛

المساعدة في التخطيط المالي للشركة؛

مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الاهداف المرجوة؛

مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة؛

إعداد أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة.

كما تكمن أهميته في كونه:¹

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص3.

الفصل الأول:الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

تقديم التحذيرات مبكرا من أي أخطار قد تهدد المؤسسة، ومعالجة أوجه القصور والانحراف مبكرا قبل أن تحدث أو من قبل أن تستفحل ومن ثم وقاية المؤسسة من الأخطار الجسيمة التي تهددها باستمرار؛

تحقيق اليقظة الدائمة والإحاطة الفورية بتطورات عملية التشغيل والتسويق في المؤسسة والإبلاغ عن المستجدات والمتغيرات التي ترصدها عملية التحليل المالي الذكية؛

تتبع الأحداث والإحداثيات الموجودة ومعرفة تأثيراتها الإيجابية والسلبية، ومعدل نموها، وقياس حجم تطورها واتجاهات هذا التطور؛

تحقيق الإحاطة والمعرفة الفورية المتخذ القرار من خلال تقديم المعلومات الصادقة، الواضحة والحديثة والمنظمة، والمناسبة للعرض، وسهولة الاستيعاب والفهم ومتابعة قرارات متخذ القرار لتتأكد من سلامتها وكذا فعاليتها واتساقها وعدم تعارضها واقتصاداتها؛

تحقيق الفعالية الديناميكية لاقتناص الفرص الاستثمارية التي تلوح في الأفق أو تظهر من خلال التحليل المالي؛
يعتبر أحد أهم مهام المدير المالي في المؤسسة، ويساعده في أداء مهامه بشكل فعال؛

تستخدمه الجهات المسؤولة في البنوك التجارية عند منحها التسهيلات المصرفية لعملائها، حيث يوضح مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتهم المترتبة عن التسهيلات الائتمانية المختلفة؛

يساعد التحليل المالي في تقييم الأداء المنصرم من ناحية، ويساعد في التخطيط المستقبلي لكافة الأنشطة الاقتصادية من ناحية أخرى، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة؛

يمكن التحليل المالي من خلال نتائجه من التنبؤ باحتمالات تعرض المؤسسة إلى ظاهرة الفشل وما تقود إليه من إفلاس وتصفية.

المطلب الثاني: مفاهيم متعلقة بالتشخيص المالي.

يعتبر التشخيص المالي أسلوب منظم يمكن من اكتشاف أسباب وعوامل الاختلافات الحاصلة بالمؤسسة ويبرز لنا الوضعية الحقيقية لها، حيث تجدر الإشارة إلى أن هذا الأسلوب يتعدد ويتنوع حسب الزاوية التي ينظر منها الشخص لهذه المؤسسة حيث هناك جوانب مالية واستراتيجية شاملة وكذا وظيفية.

¹باصور محمد، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات - دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018/2017، ص08.

أولاً: مفهوم التشخيص المالي

التشخيص كلمة اغريقية تبرز مدى التمييز بين الصحيح والخطأ وقد استخدمت لأول مرة في المجال الطبي بحيث يقال تشخيص المرض أي إدراك المرض استناداً لأعراضه، أما التشخيص في المجالات الاقتصادية الخاصة بالمؤسسة فتعني اكتشاف الصعوبات والعراقيل التي تواجه المؤسسة الاقتصادية.

ومن أهم التعاريف التي أطلقت على التشخيص المالي ما يلي:

1. التشخيص المالي هو عملية تحليل الوضع المالي للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية وذلك من أجل استخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية. ويعرف أيضاً بأنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات.¹

2. التشخيص المالي هو فحص القوائم المالية والبيانات المنشورة لمؤسسة اقتصادية معينة خلال فترة أو فترات ماضية، بقصد تقديم معلومات تفيد عن مدى تقدم المؤسسة خلال فترة الدراسة والتنبؤ بنتيجة أعمال الوحدة ونشاطها عن الفترات المقبلة.²

3. التشخيص المالي عرف بأنه عملية تحليل للبيئة المالية الداخلية للمؤسسة والتي تهدف الى التعرف على نقاط القوة والضعف، بغية تصور الحلول الممكنة لتجاوز نقط الضعف والحفاظ على نقاط القوة او تحسينها، ويستخدم في ذلك مجموعة من الأدوات التحليلية والتي تتمحور حول الخزينة والنتيجة والتمويل والاستثمار وتسيير المخاطر.³

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التشخيص المالي هو عبارة عن عملية يتم بموجبها دراسة القوائم المالية الخاصة بمؤسسة ما وتفحصها بشكل دقيق وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية من أجل تقديم معلومات تفيد عن مدى تقدم المؤسسة خلال فترة الدراسة والتنبؤ بنتيجة أعمالها في الفترات المستقبلية بالإضافة الى أن التشخيص المالي يمكننا من استخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية من أجل التحكم في نقاط الضعف وتوسيع نقاط القوة وزيادة حجمها.

ثانياً: مراحل التشخيص المالي.

¹ كيفاني شهيدة، التسيير المالي 1 دروس وتطبيقات مطبوعة موجهة لطلبة سنة ثالثة تخصص مالية المؤسسة، قسم العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، الجزائر، 2023/2022، ص15.

² محمد الحافظ عيشوش، دور التشخيص المالي والاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2017/2016، ص215.

³ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) الجزء 2، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص41.

يتوقف التشخيص المالي على عدة مراحل وهي:¹

مرحلة التصنيف: تتضمن هذه المرحلة إعداد البيانات المحاسبية وتصنيفها في مجموعات متجانسة ثم دراستها دراسة تفصيلية لفهم مدلولاتها، وتشمل هذه المرحلة كذلك جمع المعلومات وتجزئتها وترتيبها وتحليل الأرقام الموجودة في الميزانية من أجل استخراج المعلومات المالية التي تعتبر كقاعدة لاستنتاج الوضعية المالية للمؤسسة.

مرحلة المقارنة: في هذه المرحلة يقوم المشخص المالي بمقارنة الأرقام الجزئية بعضها البعض ومقارنة المجموعات المحددة بالمجموعة الكلية، وتساعد هذه المقارنات على كشف العلاقات بين الأرقام ومرحلة المقارنة لا تشمل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة لفترة محاسبية واحدة بل تشمل أكثر من فترة محاسبية.

مرحلة الاستنتاج: بعد انتهاء المشخص من المرحلتين السابقتين يكتشف نقاط القوة ونقاط الضعف في السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة مع تقديم حلول لمحاولة تغيير الوضع الصعب والقضاء على نقاط الضعف إذا كانت حالة المؤسسة المالية سيئة، أما إذا كانت الوضعية حسنة فيتم اقتراح إجراءات تسمح باستمرارها.

وللقيام بالتشخيص المالي، على المشخص المالي تحديد الهدف من التشخيص تحديد، تحديد الفترة التي سيتم تشخيصها، اختيار المعلومات الملائمة للهدف المراد تحقيقه، اختيار الأسلوب الملائم من أساليب التشخيص، معالجة المعلومات بمقتضى أسلوب التشخيص الذي تم اختياره، اختيار المعيار الملائم للقياس النتائج عليه، تحديد مدى واتجاه انحراف أداء المؤسسة عن المعيار المستعمل، تصحيح الانحرافات ووضع التوصيات واقتراح الحلول الملائمة .

ولكي يحقق المشخص المالي المراحل السابقة عليه مراعاة ما يلي:

أن تتوفر لديه خلفية عامة عن المؤسسة، ونشاطها والصناعة التي تنتمي إليها، وكذلك البيئة العامة المحيطة بها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (دراسة الجدوى الاقتصادية)؛

أن يبرز الفروض التي يبني عليها عملية التشخيص، وكذلك المتغيرات الكمية والنوعية التي ترتبط بالمشكلة محل الدراسة؛

¹البز كلثوم، التشخيص المالي وبوره في تحديد الخيار الاستراتيجي للمؤسسة"، مجلة معارف، العدد20، جوان 2016، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، 2016، ص365.

ألا يقف المشخص المالي عند مجرد كشف عوامل القوة ومواطن الضعف في نشاط المؤسسة، بل يسعى إلى تشخيص أسبابها واستقراء اتجاهاتها المستقبلية؛

أن يتسم المشخص المالي نفسه بالموضوعية وذلك بالتركيز على فهم دوره والمحصور في كشف الحقائق كما هي قبل أن يقوم بتفسيرها بصورة مجردة بعيدة عن التحيز الشخصي، ليقوم بعد ذلك في تقديم تقريره بما يتضمنه من مؤشرات وبدائل تخدم متخذ القرار مع مراعاة التوصية بما يراه الخيار الأفضل للمؤسسة، ودراسة المخاطر التي تهددها، بالإضافة إلى دراسة جدوى شمولية مناهج ومداخل التشخيص المالي، فقد أصبحت مناهجه تستخدم في جميع المؤسسات التي تتمتع باستقلالية مالية وبمختلف أشكالها.

ثالثاً: أنواع التشخيص المالي.

تتنوع مداخل التشخيص المالي وفقاً للأغراض المقصودة من التشخيص المالي وطبيعة نوع المعلومات المتوفرة والسمات الشخصية للمشخص المالي وغيرها، والأنواع التالية تشكل أساس التشخيص المالي الحديث وهي تكمل بعضها:¹

التشخيص الرأسي: ينطوي على دراسة العلاقات الكلية بين بنود القائمة المالية المختلفة في تاريخ معين، وهو تشخيص يتصف بالسكون والثبات ويساعد على تقييم أداء المؤسسة في تلك الفترة واستكشاف نواحي الضعف والقوة لكنه يظل بحاجة لأن يدعم بالتشخيص الأفقي وباستخراج المركز النسبي.

التشخيص الأفقي: ينطوي على دراسة تغيرات كل بند من بنود القائمة المالية بمرور الزمن أي تتبع حركة هذا البند زيادة أم نقصاناً بمرور الزمن، وهكذا فإن هذا النوع من التشخيص ديناميكي لأنه يبين التغيرات التي حدثت. كذلك يمكن القيام بهذا النوع من التشخيص في حالة النسب المالية حيث يمكن مقارنة نسبة بمثيلاتها المعدة في فترة زمنية أخرى مما يتيح تتبع حركة هذه النسبة عبر الزمن ويساعد على اتخاذ القرارات المناسبة ويساعد التشخيص الأفقي على ما يلي:

اكتشاف سلوك النسبة عبر الزمن.

تقييم انجازات ونشاط المؤسسة في ضوء هذه التغيرات ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد تتبع أسباب التغير.

تشخيص المركز النسبي: يتم ذلك عن طريق مقارنة النسب الخاصة بالمؤسسة بالنسب السائدة في الصناعة التي تنتمي إليها المؤسسة وتؤدي هذه المقارنة إلى اكتشاف انحرافات أداء المؤسسة عما هو سائد في الصناعة، وعندها يمكن للإدارة من القيام بتقييم أداء المؤسسة، تقييم ربحية المؤسسة في أصولها المختلفة، اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التوازن بينها وبين مثيلاتها في الصناعة.

¹ المرجع نفسه، ص 371-372.

رابعاً: خطوات التشخيص المالي.

تعني خطوات التشخيص المالي تلك المراحل العملية المتبعة في عملية التشخيص حيث تختلف هذه الخطوات من مؤسسة لأخرى ومن محل لآخر وذلك حسب الهدف من عملية التشخيص، وبصفة عامة تتلخص الخطوات الرئيسية لمنهجية التشخيص في النقاط التالية¹:

تحديد الهدف من التشخيص (السياسة والقرارات المراد اتخاذها).

الفترة الزمنية المعينة بالدراسة.

اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص.

جمع المعلومات المالية والإضافية الخاصة بمحيط المؤسسة.

إجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات في الجداول.

التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة.

التشخيص الشامل وهو عبارة عن تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف ووضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة ووضع التوصيات.

القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة.

خامساً: أدوات التشخيص المالي.

يهدف التشخيص المالي إلى تحديد ومعرفة جوانب القوة والضعف في الحياة المالية للمؤسسة، وذلك ضماناً لتحسين الوضع في المستقبل، وضماناً لاستمرار التسيير الفعال وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات المتكاملة فيما بينها وهي:²

تحليل الهيكل المالي: الهدف من هذا التحليل هو ضمان تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي والمردودية والملاءة المالية.... إلخ، وذلك بالاعتماد على المنظور المالي المرتكز على منظور الذمة المالية ومبدأ السيولة والاستحقاق، أو المنظور الوظيفي المرتكز على المفهوم الوظيفي للمؤسسة والفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.

¹كيفاني شهيدة، مرجع سبق ذكره، ص 17-18.

²إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء 1، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 71-72.

تقييم النشاط والنتائج: يهتم هذا التحليل بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة النشاط

على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، وهي أرصدة توضح المراحل التي تتشكل من خلالها كل من الربح والخسارة، ومن خلالها يمكن تحديد الأسباب التي أدت إلى النتيجة المحققة، ومن ثم يمكن تصور الحلول والإجراءات التي تبقى على الوضع أو تحسينه حسب كل حال.

تقييم المردودية: وهي وسيلة تمكن المحلل المالي من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها، وهي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل وقرارات الاستثمار وغيرها.

تحليل التدفقات المالية: يمثل التحليل الأكثر تطوراً مقارنة بالتحليل الوظيفي والتحليل الكمي، حيث يمكن باستخدام جداول التدفقات المالية تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة، وتحديد الدورة المسؤولة عن هذا العجز أو ذلك الفائض، كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات الاستراتيجية، والمساعدة في تقييم الاستراتيجية المتبناة من طرف المؤسسة.

سادساً: الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي.

هناك العديد من الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج التشخيص المالي وخاصة تلك الجهات التي لها علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع الوحدة الاقتصادية المعنية، ومن أهم هذه الجهات تتمثل في:¹

1. إدارة الوحدة الاقتصادية: تهتم إدارة الوحدة الاقتصادية بصفة عامة بالآتي:
 - مدى كفاءتها في إدارة الوحدة الاقتصادية واستغلالها الاستغلال الأمثل بحيث يحقق ذلك أقصى الأرباح الممكنة.
 - مدى سلامة قراراتها المتخذة بشأن السياسات التمويلية والاستثمارية المختلفة خلال الفترة المالية.
 - مدى قدرتها على الوفاء بالالتزامات المالية اتجاه الغير.
 - ما هو مقدار الأرباح المتحققة وما هي أسباب تحقيقها إضافة إلى الكيفية التي يمكن بموجبها إجراء عمليات التوزيع النقدية أو الاقتطاع الأغراض الاحتياطيات أو احتجاز جزء معين.
2. المالكون والمستثمرون: يهتم المالكون والمستثمرون بنتائج التشخيص المالي في سبيل:
 - الحكم على الوحدة الاقتصادية من حيث كفاءتها في إدارة واستثمار أموالهم وإمكانيتها في تحقيق أقصى الأرباح الممكنة لهم مع السعي نحو تحقيق أقصى قيمة سوقية للوحدة الاقتصادية وذلك في سبيل الحكم

¹قاسم محسن الحبيطي وزيايد هاشم يحيى، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الطبعة الأولى، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011، ص78-80.

الفصل الأول:الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

- على مدى سلامة قراراتهم المتخذة لاستثمار تلك الأموال في الوحدة الاقتصادية ومن ثم العمل على استمرارية الاستثمار في الوحدة الاقتصادية أم تخفيضه أم الانتقال إلى مجالات استثمارية أخرى.
- معرفة كيفية تحقيق الأرباح ومدى قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار في تحقيق الأرباح مع إمكانية إجراء التوزيعات المناسبة لهم خلال الفترة المالية.
- مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد ما بذمتها من التزامات مالية تجاه الغير سواء للديون قصيرة الأجل وما هي المخاطر التي يمكن أن تواجهها عند ارتفاع نسبة الديون.
- ما هي ربحية السهم (إذا كانت شركة مساهمة) وما هي قيمته السوقية وما هي الاتجاهات المستقبلية لذلك.

العاملون في الوحدة الاقتصادية: يهتم العاملون في الوحدة الاقتصادية بنتائج عملية التشخيص المالي وخاصة تلك النتائج التي توضح قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية و مدى قدرتها على تحقيق الأرباح التي يمكن عن طريق تحقيقها أن تزداد نسبتهم من توزيعات الأرباح والمكافآت و الحوافز المرتبطة بنمو الأرباح والمبيعات فضلا عن اطمئنانهم عن استمرار الحاجة إليهم من قبل الوحدة الاقتصادية من خلال نجاح و تقدم الوحدة الاقتصادية التي يعملون فيها، وكذلك يهتم العاملون بالمقاييس التي تقيس كفاءة وتقييم الأداء التي توفرها عملية التشخيص المالي.

المؤسسات المالية والمقرضون والدائنون: تهتم المؤسسات المالية والمقرضون بنتائج التشخيص المالي في سبيل الحكم على مدى إمكانية منح القروض للوحدة الاقتصادية وذلك من خلال المؤشرات التي تتعلق بمدى قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتهم تجاههم، وكذلك الحال بالنسبة للموردين حيث يهتم بالمؤشرات التي يمكن من خلالها توضيح مدى الاستمرار في عمليات البيع بالأجل لتلك الوحدة الاقتصادية.

الأسواق المالية (البورصات): يمكن أن تستفيد الأسواق المالية من نتائج عملية التشخيص المالي من خلال اعتمادها على المؤشرات المستخرجة في تسديد النصائح المالية للمستثمرين وتوجيه التوقعات المستقبلية المتعلقة بأسعار الأسهم بناء على المعلومات المتعلقة بأسعار الأسهم و بناء على المعلومات المتوفرة.

جهات أخرى: هناك العديد من المستفيدين الذين ترتبط مصالحهم بالوحدة الاقتصادية بصورة غير مباشرة يصعب تحديدها بدقة أو بشكل مباشر، إلا أن لهم مصالح واهتمامات بنتائج التحليل المالي للوحدة الاقتصادية، ويتخذون بناء عليها، قرارات تؤثر بشكل مباشر على أعمالهم، ويقع ضمن هذه المجموعة (الصحافة الاقتصادية، أجهزة التخطيط الحكومية، وغيرها.....).

سابعاً: أهداف التشخيص المالي.

يهدف التشخيص المالي إلى إجراء فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسات الاقتصادية خلال دورة أو عدة دورات من نشاطها والدراسة المواصلة للبيانات المالية من أجل فهم مدلولاتها ومحاولة لتفسير

الفصل الأول:الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

الأسباب التي أدت إلى ظهورها بذلك الحجم وهذا قد يساعد على اكتشاف مواطن القوة والضعف للسياسات المالية التي تعمل في إطارها المؤسسة الاقتصادية ولعللى أهم أهداف التشخيص المالي ما يلي¹:

النمو: ويتمحور هذا الهدف في عما إن كان تم تحقيق نمو ما في المؤسسة أو المنظمة وما مقدار ومستوى هذا النمو، إضافة إلى التركيز على إن كان هذا النمو قد تجاوز معدل قدرة المؤسسة المتوقع أم لا؛

المردودية: ونقصد بالمردودية هنا نوعين حيث نجد المردودية الاقتصادية والتي تشمل فعالية المؤسسة في توظيف رأس مالها الاقتصادي ومدى قدرتها على تجنب الخسارة في توظيف هذه الأموال، كذا المردودية المالية والتي تقيس عائد التوظيف المالي للاستثمارات، ونعني هنا بالعائد المالي، تلك الفوائض النقدية المترتبة من عملية الاستثمار؛

التوازن: ونعني بالتوازن هنا قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن في هيكلها المالي على المدى القصير (دورة الاستغلال وكذا على المدى الطويل دورة الاستثمار)؛

المخاطر: وهنا يعتبر هدف التشخيص المالي معرفة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة وكيف يمكن لهذه المخاطر أن تؤدي إلى الإفلاس.

ثامنا: أهمية التشخيص المالي.

إن تعدد الاشارات التي تعبر عن وجود خلل في البيئة الداخلية أو الخارجية للمؤسسة تؤدي بالمسيرين إلى التشخيص بغرض الكشف عن نوع الخلل وسببه إذ تتمثل أهمية التشخيص المالي في النقاط التالية:²

- يسمح التشخيص المالي بالتنبؤ بمستقبل المؤسسة بالاطلاع على ماضيها أولا ووصف الحاضر ثانيا فهذه الديناميكية الزمنية لعملية التشخيص هي التي تجعل منه تسيير فعال في وضع الأهداف المرجوة واتخاذ القرارات الملائمة؛
- يسمح بتحليل المحيط (سوق، منافسة، زبائن، طرق، التمويل...الخ) بكشف مختلف المتغيرات الخارجية والمتغيرات الداخلية بدون غض النظر عن الصعوبات المحيطة والتي من الأفضل ترتيب هذه الأخيرة حسب

¹ صفية سميرة، دور التشخيص المالي في ترشيد القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة -بسكرة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019/2018، ص6.

² قلوبش عبد الله، التشخيص المالي مطبوعة موجهة لطلبة سنة أولى ماستر، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2023/2022، ص76-77.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

قدرة تحمل المؤسسة والعمل على تفكيكها إلى أبسط ما يمكن بهدف تحقيق أفضل استراتيجية ممكنة تجاه محيطها؛

- يسمح بكشف نقاط قوة المؤسسة واستغلالها في إطار استراتيجيتها كما يسمح بكشف نقاط ضعفها وشرح الأسباب التي أدت إلى ذلك الخل؛
- يسمح بتحليل إمكانياتها المالية؛
- يمكننا من شرح النتائج المحصلة عليها مما يسمح بتحليل الانحرافات بني الكفاءات المطلوبة والقرارات الحقيقية للمؤسسة ومنه مقارنة الإمكانيات المعطاة وما يمكن تحقيقه بنفس تلك الإمكانيات؛
- يسمح بصياغة استراتيجية ملائمة ارتباطا بالنتائج المؤقتة لذلك التشخيص؛
- يسمح بتحديد موقع المؤسسة في السوق بني منافسيها؛
- يسمح بإعطاء حكم على وضعية المالية وبالتالي يساعد على رسم مخطط التعديل؛
- يسمح بمعرفة النتائج الممكنة للاستراتيجيات المسطرة.

كما تكمن أهمية التشخيص المالي في الرفع من كفاءة المؤسسة وضمان إستراتيجيتها.¹

وعليه فإن أهمية التشخيص المالي تظهر من خلال القيام بدوره على أكمل وجه، بحيث يصل الشخص على حل سريع وإيجابي إذا كان فحصا دقيقا ميسر كل جوانب الممكنة والإحاطة بكل المعطيات والمتغيرات بتوفير شروط المثلى والغرض هو تدارك وتقليص من الصعوبات بقدر الإمكان.

المطلب الثالث: مؤشرات ونسب التحليل المالي المستخدمة في التشخيص المالي.

لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة يعتمد المحلل مجموعة من النسب والمؤشرات التي تساعده في الكشف عن وضعيتها المالية والتمثلة في مؤشرات التوازن والنسب المالية.

أولاً: التشخيص عن طريق مؤشرات التوازن المالي.

يعرف التوازن المالي في أنه على المسير المالي ان يوازن بين هدفين أساسيين هما هدف السيولة والربحية، فإن احتفاظ المؤسسة بسيولة كافية لمواجهة التزاماتها يؤدي لتدنية المخاطر التي تعترض المؤسسة ومساهمتها، ومن جهة ثانية ينبغي على المسير المالي أن يقوم بكل ما في وسعه لتحقيق أرباح تنمي إيرادات المساهمين في المؤسسة وذلك عن طريق توجيه السيولة النقدية المتوفرة إلى التوظيفات قصيرة الأجل والاستثمارات طويلة الأجل لأن استمرار المؤسسة يستلزم التوفيق بين هاذين الهدفين.²

¹ تيلولت سامية، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) 2019-2021، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 08، العدد 02، جامعة حمه لخضر، وادي سوف، الجزائر، 2024/01/22، ص 663.

² مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2012، ص 31.

الفصل الأول:الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

وتعتبر مؤشرات التوازن المالي إحدى أدوات التحليل المالي التي تستعمل في تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية وتتمثل في رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة. ومن خلال الجدول الآتي سوف نقوم باستعراض هذه المؤشرات:

الجدول رقم (01): مؤشرات التوازن المالي.

المؤشر	طريقة الحساب	التفسير
رأس المال العامل Frng	من أعلى الميزانية: الأموال الدائمة - الأصول الثابتة من أسفل الميزانية: الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل	$0 < Frng$ وجود توازن مالي في المؤسسة على المدى الطويل مع تحقيق فائض مالي في مواردها الدائمة. $0 = Frng$ وجود توازن مالي في المؤسسة دون تحقيق فائض أو عجز. $0 > Frng$ عجز المؤسسة تغطية احتياجات الدورة بمواردها الدائمة.
احتياجات رأس المال العامل BFR	الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة	$0 < BFR$ المؤسسة عاجزة عن تغطية احتياجات الدورة. $0 = BFR$ موارد الدورة تغطي احتياجاتها بشكل متوازن. $0 > BFR$ المؤسسة غطت احتياجات الدورة بشكل جيد.
الخزينة TR	القيم الجاهزة - السلفات المصرفية أو رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل	$0 < TR$ المؤسسة تقوم في هذه الحالة بتجميد جزء من اموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل. $0 = TR$ استخدام أمثل للموارد المتاحة أي حالة الخزينة المثلى $0 > TR$ المؤسسة عاجزة عن تسديد ديونها

في آجالها المحددة.		
--------------------	--	--

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على سعداوي مراد مسعود وآخرون، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط (2017-2018)، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 64، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي، تيسميسيلت، الجزائر، 2020/09/30، ص 43-44.

ويتحقق التوازن المالي إذا تحققت الشروط التالية:¹

- رأس مال عامل صافي إجمالي موجب أي: $FRng > 0$
- أن يغطي رأس المال العامل الصافي الإجمالي الاحتياج في رأس المال العامل أي: $FRng > BFR$.
- خزينة موجبة أي: $Tng > 0$ ويتحقق ذلك بتحقق الشرطين السابقين.

ولكي يتحقق التوازن المالي لابد من توجيه الموارد المالية المتاحة التي تبقى للمؤسسة أكثر من سنة نحو تمويل الاستخدامات الدائمة، أي تلك العناصر من الأصول التي تتحول إلى سيولة بعد سنة وتخصص الموارد التي مدة استحقاقيتها لا تتعدى سنة لتمويل العناصر التي يمكن أن تتحول إلى سيولة خلال سنة.²

ثانيا: التشخيص عن طريق النسب المالية.

تعبر النسب المالية عن بندين أو أكثر من القوائم المالية، وبشكل عام يمكن أن ننسب أي رقم في القوائم المالية إلى رقم آخر للوصول إلى دلالة ذات معنى، وعادة ما يعبر عنها كنسبة مئوية أو بعدد المرات، وتعد النسب المالية من أكثر أدوات التحليل شيوعا. ولا يوجد هناك قائمة محددة تشتمل على جميع النسب المعتمدة

¹ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء 1، مرجع سبق ذكره، 2011، ص 107.

² Pierre Conso et Farouk Hemiti, *Gestion Financière de L'entreprise*, Edition DUNOD, Paris, France 1998, P199.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

لأغراض التحليل، فبشكل عام يستطيع المحلل أن ينسب أي رقم في القوائم المالية إلى رقم آخر في السنة الحالية أو في السنوات السابقة إذا كانت هذه المقارنة تعطي دلالة ذات معنى.¹

ومن خلال الجداول الموائية نبرز اهم النسب المالية المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية:

الجدول رقم (02): نسب السيولة.

النسبة	طريقة الحساب	التفسير
السيولة: تشير السيولة إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها التجارية عندما يحين موعد استحقاقها.	السيولة العامة	الأصول المتداولة/الديون قصيرة الأجل
السيولة السريعة	(الأصول المتداولة- المخزونات) /الديون قصيرة الأجل	تقوم هذه النسبة على استبعاد المخزون السلعي في حساب قيمتها، وتكون هذه النسبة مقبولة إذا كانت مساوية للوحد
السيولة الفورية	خزينة الأصول /الخصوم المتداولة	تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها من خلال استخدام النقدية والأوراق المالية الاستثمارية قصيرة الأجل. يجب أن لا تكون أقل من 1 بكثير فهذا إما يمثل صعوبة التدفق النقدي أو إدارة النقد قريبة من 0.

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على عاطف وليد أندوراس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007، ص88.

الجدول رقم (03): نسب النشاط.

¹ محمود الخلايلة، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، دار وائل في للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص45.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

النسبة	طريقة الحساب	التفسير
نسب النشاط تساعد نسب النشاط المحللين على قياس كيفية تعامل الشركة مع إدارة المخزون، المبيعات، الإنتاج، العملاء وهو أمر أساسي للسيولة التشغيلية والصحة المالية العامة للمؤسسة.	رقم الأعمال خارج الرسم/ إجمالي الأصول	يقيس مساهمة مجموع أصول المؤسسة في تحقيق المبيعات السنوية الصافية وبالتالي مساهمة كل دينار مستثمر في إجمالي الأصول لتوليد تلك المبيعات.
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال خارج الرسم/ الأصول الثابتة	يعتبر هذا المعدل بمثابة مؤشر على مدى كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها الثابتة لتوليد حجم معين من المبيعات السنوية الصافية
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال خارج الرسم/ الأصول المتداولة	يعتبر هذا بمثابة مؤشر على مدى كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها المتداولة لتوليد حجم معين من المبيعات السنوية الصافية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بلحاج يوسف وحماش الزهراء، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - وكالة برج بوعريبيج، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر، 2023/2022، ص 25.

الجدول (04): نسب التمويل.

التفسير	طريقة الحساب	النسبة	
تشير هذه النسب إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل، أو ما يسمى بهامش الأمن، فإذا كانت هذه النسبة اقل من 100%، فإن رأس المال العامل يكون سالبا، فهذا يدل على أن جزء من الأصول الثابتة مغطى بقروض قصيرة الأجل وتكون المؤسسة فيه قد اخلت بشرط الملاءمة بين استحقاقية وسيولة الخصوم.	(الأموال الدائمة/الأصول الثابتة الصافية) $\times 100$	نسبة التمويل الدائم	نسب التمويل تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة.
تعني مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة، ويبين النسبة التي تحتاجها المؤسسة من القروض طويلة الاجل لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش أمان.	(الأموال الخاصة/الأصول الثابتة) $\times 100$	نسبة التمويل الخاص	
تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، إذ أن الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية، فكلما كانت هذه النسبة كبيرة استطاعت ان تتعامل المؤسسة بمرونة مع الدائنين في شكل اقتراض وتسديد للديون، اما إذا كانت النسبة صغيرة فهذا يعني أنها في وضعية مثقلة	(الأموال الخاصة/مجموع الديون) $\times 100$	الاستقلالية المالية	

الفصل الأول:الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

بالديون ولا تستطيع الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها من قروض إضافية إلا بتقديم ضمانات، وقد تكون هذه الضمانات مرهقة.			
نسبة القدرة على الوفاء تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية، وهي نسبة مرافقة للنسبة السابقة، وهي مقارنة موجودات المؤسسة والمتمثلة في الأصول بمجموع الديون، فكلما كان صغيرة كانت أموال الدائنين مضمونة ولو تغيرت القيمة السوقية بالنقصان للموجودات.	(مجموع الديون/مجموع الأصول) $\times 100$	نسبة التمويل الخارجي	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على خميسي شبيحة، التسيير المالي للمؤسسة دروس وتمارين محلولة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 46/45.

الجدول رقم (05): نسب الربحية.

التفسير	طريقة الحساب	النسبة	
يدل على مدى قدرة المؤسسة على التحكم في التكاليف	النتيجة الصافية للسنة المالية/المبيعات	هامش الربح الصافي	نسب الربحية تهدف إلى قياس كفاءة وفعالية المؤسسة في توليد الأرباح من خلال استخدام أصولها.
مؤشر يقيس مدى ربحية الشركة نسبة إلى إجمالي أصولها، ويعطي العائد على الأصول فكرة عن مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح	النتيجة الصافية للسنة المالية/إجمالي الأصول	نسبة العائد على الأصول	
تشير هذه النسبة لربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل ملاك الشركة فكلما زادت هذه النسبة عبرت عن كفاءة	صافي الربح بعد الفائدة والضريبة/حقوق الملكية	معدل العائد على حقوق الملكية	

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

الإدارة المالية في استغلال الأموال لضمان عائد مرضي للملاك والعكس يحصل عندما تنخفض هذه النسبة			
--	--	--	--

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2003، ص97/96.

الجدول (06): نسب المردودية.

التفسير	طريقة الحساب	النسبة
تسمح لنا هذه النسبة بقياس مدى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين النتيجة العملياتية، بمعنى حساب مساهمة كل وحدة مستثمرة كأصول في تكوين النتيجة العملياتية.	النتيجة العملياتية/الأصول الاقتصادية	نسب المردودية تهدف للكشف عن العلاقة التي تربط بين النتائج المحققة من طرف المؤسسة والوسائل المستخدم
توضح هذه النسبة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل دينار مستثمر في رأس مال المؤسسة، حيث كلما كان هذا المعدل مرتفع كلما كان أفضل للمؤسسة	النتيجة الصافية/الأموال الخاصة	المردودية المالية (مردودية الأموال الخاصة)
تقيس مدى تأثير لجوء المؤسسة للاستدانة على المردودية المالية للأموال الخاصة، وذلك من خلال بيان التأثير الايجابي أو السلبي للاستدانة، وهذا بمقارنة تكلفة الاستدانة (الدين) بمعدل المردودية الاقتصادية.	المردودية المالية - المردودية الاقتصادية	أثر الرافعة المالية

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على بنية محمد، التحليل المالي مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص تسويق الخدمات تسويق فندي سياحي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018/2019، ص51/50.

إن الاستفادة من النتائج التي تقدمها النسب المالية يبقى رهنا بالفهم الجيد والاختيار السليم لهذه النسب من أجل التوصل إلى أفضل الحلول، وفيما يلي أهم الشروط التي يتعين احترامها أثناء استعمال التشخيص بالنسب

- أن تكون هناك علاقة منطقية بين العناصر التي يركب منها بسط ومقام النسب.
- اختيار النسب التي تتفق مع الأهداف التي تهدف لها عملية التشخيص المالي
- أن تكون هناك أرقام مرجعية للمقارنة سواء لنفس المؤسسة خلال دورات سابقة أو المؤسسات منافسة أو حتى من خلال نسب معيارية متفق عليها في حقل التحليل المالي.
- عدم الاعتماد على نسبة واحدة للحكم على وضعية وأداء المؤسسة.

ثالثاً: التشخيص عن طريق نسب جدول حسابات النتائج.

جدول حسابات النتائج هو وثيقة محاسبية تلخص نشاط المؤسسة دورياً لمدة سنة واحدة من خلال إظهار النتيجة الصافية للمؤسسة باحتساب الفرق بين الأعباء والنواتج المحققة مع عدم الأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب.²

من خلال الجدول الموالي نبين بعض النسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج:

الجدول رقم (07): نسب مستخرجة من جدول حسابات النتائج.

النسبة	طريقة الحساب	التفسير
القدرة على التمويل الذاتي	نتيجة الدورة الصافية -مخصصات الاهتلاكات +مخصصات المؤونات -استرجاع المؤونات -/+ فائض أو نقص قيمة التنازل عن الاستثمارات	من خلال هذه النسبة يتم قياس قدرة تمويل المؤسسة لأنشطتها اعتماداً على مصادرها الذاتية.
القيمة المضافة	القيمة المضافة/ مصاريف المستخدمين	كلما زادت عن 1 كان أفضل إذ تبين مدى مساهمة مصاريف المستخدمين في زيادة القيمة المضافة.

¹ دردوري لحسن، التشخيص المالي مطبوعة موجهة للسنة الأولى ماستر تخصص مالية وحاكمية المؤسسة ومالية واقتصاد دولي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/2015، ص 65.

² خليل محمود الرفاعي، اساسيات المالية المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 412.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

القيمة المضافة/رقم الأعمال	تتبع هذه النسبة مدى مساهمة رقم الأعمال في القيمة المضافة.
النتيجة الصافية/رقم الأعمال	مؤشر يقيس مدى مساهمة رقم الأعمال في النتيجة الصافية.
النتيجة الصافية على رقم الأعمال	

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على عصموني مصطفى، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة تطبيقية لشركة المواد الكاشطة SPA سعيدة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية وتجارة دولية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر السعيد، سعيدة، الجزائر، 2018/2019، ص14/15.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع التحليل المالي والتشخيص المالي، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة باصور رضوان.

بعنوان: " دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات - دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبية، جامعة الجزائر 3، السنة الدراسية 2017/2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وإمكانية توظيفها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ولتحقيق ذلك تطرقت لمنهجية التحليل المالي الحديث التي تتأثر بمعايير المحاسبة الدولية وبخصائص البيانات الواردة في القوائم المالية، كما بينت الأساليب الحديثة والأدوات المتقدمة ذات البعد المالي والأدوات المتقدمة ذات البعد النوعي التي توظف لتقييم الاداء المالي، وقدمت منهج التنبؤ به لاسيما حدوث حالة الفشل المالي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن واقع التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية قائم على الاستخدام الفعلي لأسلوب النسب المالية بحيث يبقى التحليل والتفسير متوقفا على الخبرة المهنية والخلفية العلمية للمحلل المالي، وأكدت على انه من المفيد لتلك المؤسسات إدراج أساليب حديثة وأدوات متقدمة في التحليل ولكن هذا يبقى عائدا للبيئة الاقتصادية المحيطة بهذه المؤسسات.

ثانيا: دراسة ليديا فلاح.

بعنوان " استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية-"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في

الفصل الأول:الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

علوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية المؤسسة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج -، السنة الدراسية 2021/2020.

هدفت هذه الدراسة إلى حصر أهم النسب المالية لتقييم الوضعية المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسات الاقتصادية، من خلال دراسة تطبيقية على عينة من 13 مؤسسة أمريكية لاستخراج النسب المالية الأكثر دلالة عن الوضعية المالية باستخدام التحليل العملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي، ثم التأكد من نجاعتها باستخدام التصنيف الائتماني والقيمة السوقية، ليتم الاعتماد عليها في تقييم الوضعية المالية لـ 33 مؤسسة جزائرية في مرحلة أولى، ثم محاولة بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي فيما بعد.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ثمانية نسب مالية موزعة على أربع مجموعات السيولة، المديونية، الربحية والكفاءة يمكن لها أن تعبر بفعالية عن الوضعية المالية للمؤسسة وخمسة منها يمكن الاستعانة بها للتنبؤ بفشلها المالي ثلاث سنوات قبل وقوعه.

ثالثا: دراسة بلاغيت تونس.

بعنوان " دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة سونلغاز غرداية 2016-2018-"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، جامعة غرداية، السنة الدراسية 2022/2021.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم الأداء المالي، حيث تم تحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز غرداية خلال فترة 2016-2018.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان أبرزها أن مؤسسة سونلغاز لم تستطع الحفاظ على توازنها المالي على مدى سنوات الدراسة وهذا مؤشر غير جيد يدل على أن المؤسسة لا تتوفر على هامش أمان وكما وخلصت الدراسة إلى أن التحليل المالي وسيلة ضرورية لتقييم وتشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية لاتخاذ القرارات وتجنب الوقوع في مشاكل الفشل المالي.

رابعا: دراسة جوامبي لينا وبلفور زينة.

بعنوان " دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة التعاونية الفلاحية متعددة النشاطات -وادي النجاء-"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-، السنة الدراسية 2023/2022.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي في تقييم الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التحليل المالي، بما في ذلك النسب والمؤشرات المالية، تستخدم هذه

الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي

التقنيات التحليل البيانات المالية المختلفة، بهدف تقديم صورة شاملة للوضع المالي الحالي للمؤسسة وتوضيح الاتجاهات المالية المحتملة في المستقبل. يتم ذلك من خلال كشف نقاط القوة والضعف في الجانب المالي، واستخدام هذه النتائج لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة. تم تطبيق هذه النهج العملي على مؤسسة التعاونية الفلاحية المتعددة النشاطات بوادي النجاء خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021.

وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسة تعمل بجد لتحسين وضعيتها المالية من خلال التعامل مع المخاطر المالية قبل أن تتفاقم، وذلك لمواكبة التحديات الاقتصادية وتوضيح الاتجاهات المالية المستقبلية لها. كما توصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي لمؤسسة التعاونية الفلاحية متعددة النشاطات قد ساهم بشكل كبير في تشخيصها ماليا وتحديد وضعها المالي الفعلي وتوضيح مركزها المالي. أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
<ul style="list-style-type: none"> - اعتماد هذه الدراسة على الاستبيان والمقابلة وبرامج إحصائية مثل spss. - دراسة حالة عينة من المؤسسات الجزائرية. - المتغير التابع تقييم الأداء المالي. 	<ul style="list-style-type: none"> - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. - المتغير المستقل التحليل المالي. - التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي. - ابراز اهم نسب ومؤشرات التحليل المالي. - دراسة حالة. 	<p>باصور رضوان، 2018/2017</p>
<ul style="list-style-type: none"> - دراسة حالة عينة من المؤسسات الأمريكية والجزائرية. - المتغير التابع تقييم الوضعية المالية. - اعتماد المنهج التجريبي. - هدفت لبناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي باستخدام النسب المالية المستخرجة من التحليل المالي واختبار فعاليتها. 	<ul style="list-style-type: none"> - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. - المتغير المستقل التحليل المالي. - تناول موضوع التحليل المالي. - تبيان أهم نسب ومؤشرات التحليل المالي. - دراسة حالة. 	<p>ليديا فلاح، 2021/2020</p>
<ul style="list-style-type: none"> - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز غرداية 2018/2016 	<ul style="list-style-type: none"> - تناولت نفس موضوع الدراسة دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة 	<p>بلاغيت تونس، 2022/2021</p>

	<p>الاقتصادية.</p> <ul style="list-style-type: none"> - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. - نفس المتغيرين التحليل المالي والتشخيص المالي. - دراسة حالة. - عرض لمفاهيم متعلقة بالتحليل المالي والتشخيص المالي. - التوصل أن كلا المؤسستين في وضعية مالية غير جيدة. 	
<ul style="list-style-type: none"> - دراسة حالة مؤسسة التعاونية الفلاحية المتعددة النشاطات بوادي النجاء CAP 2021/2019 - التوصل أن المؤسسة في وضعية جيدة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تناول نفس موضوع الدراسة دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية. - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. - نفس المتغيرين التحليل المالي والتشخيص المالي. - دراسة حالة. - عرض للمفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي والتشخيص المالي. 	<p>جوامبي لينا وبفلغور زينة، 2023/2022</p>

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة عبد النور بوعلي وسليم بلال.

بعنوان " دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مجمع سوناطراك 2018-2020- " مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 08، العدد 01، بتاريخ: 2023/03/31.

هدفت هذه الدراسة إبراز الدور الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية حيث تم القيام بدراسة حالة مجمع سوناطراك في الفترة 2018-2020، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة مشكلة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي وسيلة تستخدمها المؤسسة لمعرفة نقاط قوتها وضعفها كما يساعدها في اتخاذ قراراتها المالية السليمة، فالمعلومات التي يقدمها لا يمكن الحصول عليها إلا بعد حساب النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

ثانيا: دراسة لحول محمد ياسين وفليح محمد ياسر.

بعنوان " دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز تلمسان 2018-2022"، مجلة المنهل واحدة للحكم، المجلد 06، العدد02، بتاريخ: 2024/01/25. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للغاز والكهرباء سونلغاز خلال الفترة الممتدة بين 2018 و2022 حيث تم الاعتماد على كل من الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وذلك باستخدام كل من مؤشرات التوازن المالي، بالإضافة إلى أهم النسب المالية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الأموال الدائمة للمؤسسة لا تغطي أصولها الغير جارية، كما ان المؤسسة مثقلة بالديون وتعتمد بشكل كبير عليها وهو ما يجعلها في وضعية جد صعبة للوفاء بالتزاماتها في تواريخ الاستحقاق، وهذا راجع لسياسة دعم أسعار الطاقة في الجزائر للحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن حيث تباع بأقل من تكاليف الإنتاج مع ضمان تقديم الدولة إعانات مالية لتغطية الفوارق.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية.

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
عبد النور بوعلي وسليم بلال، 2023	- الاشتراك في نفس موضوع الدراسة دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية. - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. - نفس المتغيرين التحليل المالي والتشخيص المالي. - دراسة حالة. - عرض لمفاهيم متعلقة بالتحليل المالي والتشخيص المالي.	- دراسة حالة مؤسسة سوناطراك 2020/2018
لحو محمد ياسين وفليح محمد ياسر، 2024	- تناول موضوع التحليل المالي. - المتغير المستقل التحليل المالي. - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.	- المتغير التابع الأداء المالي. - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز تلمسان 2022/2018. - هدفت لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

	<ul style="list-style-type: none"> - دراسة حالة. - التوصل أن المؤسستين في وضعية مالية غير جيدة. - التطرق لجوانب حول التحليل المالي. - عرض مؤشرات التوازن المالي ومجموعة من النسب المالية.
--	---

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Makaci Abir -Cheboub Syla

L'UTILISATION DES OUTILS MODERNES D'ANALYSES " بعنوان FINANCIERES DANS L'EVALUATION DE LA PERFORMANCE FINANCIERE DE L'ENTREPRISE CAS: ADE BOUIRA (2019-2021)

"مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، مولود معمري -

تيزي وزو-، السنة الدراسية 2022/2023.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم أداء الشركة المالي. لتحقيق ذلك، تم إجراء تجربة عملية في شركة المياه الجزائرية في ولاية بويرة، مما سمح لهم باستخدام المعلومات والبيانات التي تم استخدامها جميعًا لتقييم الأداء، مثل القائمة المالية وقائمة الدخل التي قدمتها الشركة. بحيث تم تحليل الميزانيات المالية وحساب المؤشرات والنسب المالية، وتم استخدام أيضًا وسائل حديثة ل يتم حساب القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة المضافة للسوق لثلاث سنوات: 2019، 2020 و 2021. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- التحليل الكمي والنوعي الحديث يساعد المحللين على تحديد القيمة العادلة إلى تصرفات المؤسسة من الضروري الاعتماد على الأساليب الحديثة لمزيد من التقييم أداء أفضل من الطرق التقليدية لأنها توفر نتائج أكثر دقة.
- للأداء المالي أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات لأنه يحمي من الانحرافات.
- الأساليب الحديثة، مثل القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية، هي أهم مقاييس تقييم الأداء، لأنها تأخذ تكلفة رأس المال.

ثانيا: دراسة Bouaziz Lydia-Boutougoumas Kamilia

بعنوان " L'analyse financier et son rôle dans la prise de décision cas Algérie Telecom (2020-2022)

"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، مولود معمري -تيزي وزو-، السنة الدراسية 2023/2022.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التحليل المالي في عملية اتخاذ القرار. بحيث يحتل التحليل المالي مكانة مركزية في مجال اتخاذ القرارات المالية. يكمن الدور الحاسم له في قدرته على تفكيك بالتفصيل الوضع المالي للشركة. من خلال تحديد بدقة كبيرة للقوى التي تميزها والضعف الذي تعاني منه، يوفر هذا التمارين معلومات لا تقدر بثمن. تثبت هذه المعلومات أهميتها الأساسية في توجيه عمليات اتخاذ القرار وتحسين النتائج المحققة. بحيث تكمن إحدى المساهمات الرئيسية للتحليل المالي في قدرته على توفير رؤية شاملة للصحة المالية للشركة. مع أنه يسمح بتحليل البيانات المالية مثل الميزانية وقائمة الدخل وجدول تدفقات النقد. من خلال هذا النهج، تم تحديد الاتجاهات والمؤشرات المالية الرئيسية والمعنوية. تساعد هذه الرؤية المفصلة والمحسوبة في تقييم أداء الماضي للشركة وتوقع أدائها المستقبلي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن التحليل المالي يلعب دورًا مركزيًا في اتخاذ قرارات مستنيرة داخل الشركة. فهو يسمح لك بفهم الوضع المالي للمنظمة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، والتخطيط للمستقبل. وباستخدام أدوات مثل النسب المالية، فإنه يساعد صناع القرار على تقييم جدوى المشاريع، وإدارة المخاطر، وملائمة الإجراءات مع الأهداف المالية طويلة الأجل. وفي بيئة اقتصادية متغيرة باستمرار، يعد هذا التحليل ضروريًا للحفاظ على القدرة التنافسية، وتوفير رؤية واضحة للوضع المالي وتمكين اتخاذ قرارات أكثر استنارة، وبالتالي الحفاظ على المنظمة وتعظيم أرباحها.

يعد التحليل المالي ركيزة أساسية لاتخاذ القرارات المستنيرة في عالم الأعمال. فهو يوفر أساسًا متينًا لتقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحقيق الأهداف المحددة. إن المنظمات التي تدمج التحليل المالي بشكل نشط في عملية صنع القرار لديها تكون أكثر استعدادًا للازدهار في بيئة تنافسية دائمة التغير. علاوة على ذلك فإن للتحليل المالي أهمية قصوى في اتخاذ القرارات الحاسمة داخل الشركة من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والسعي إلى تصحيحها وتجنبها مستقبلاً، مما يساهم في الحفاظ على المنظمة وتعظيم أرباحها.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (10): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
<ul style="list-style-type: none"> - المتغير التابع هو تقييم الأداء المالي للمؤسسة. - دراسة حالة مؤسسة ADE BOUIRA خلال الفترة الممتدة ما بين (2019-2021). - هدفت لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تناول موضوع التحليل المالي. - المتغير المستقل التحليل المالي. - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. - دراسة حالة. - التطرق لجوانب حول أدوات التحليل المالي العصرية. - عرض مؤشرات التوازن المالي ومجموعة من النسب المالية. 	<p>Makaci Abir - Cheboub Sylia 2023 /2022</p>
<ul style="list-style-type: none"> - المتغير التابع هو صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية. - دراسة حالة مؤسسة ALGERIE TELECOM خلال الفترة الممتدة ما بين (2020-2022). - هدفت هذه الدراسة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تناول موضوع التحليل المالي. - المتغير المستقل التحليل المالي. - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. - دراسة حالة. - التطرق للعدد من جوانب التحليل المالي. - عرض مؤشرات التوازن المالي ومجموعة من النسب المالية. 	<p>Bouaziz Lydia-Boutougoumas , Kamilia 2023 /2022</p>

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الرابع: تقاطع دراستنا مع الدراسات السابقة.

أولاً: طريقة استفادتنا من الدراسات السابقة.

من خلال ما تم مراجعته من دراسات سابقة تناولت التحليل المالي والتشخيص المالي أو التي تناولت نفس موضوع دراستنا يمكن اختصار ما تم الاستفادة منه في النقاط التالية:

- الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة.
- من خلال الإلمام بالنتائج التوصل إليها في الدراسات السابقة تم التمكن من الانطلاق في الدراسة الحالية.

- ضبط وحصر المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي والتشخيص المالي.
- جمع البيانات وضبطها والاستفادة منها كمصدر في فهم موضوع الدراسة.
- الاستئناس بها في صب المعلومات بشكل هيكلي يتوافق مع أطر الدراسة.
- فهم طريقة تحليل القوائم المالية عن طريق النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.
- الاستئناس بها في اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.
- استيعاب النتائج المتوصل إليها.

ثانيا: موقع دراستنا من الدراسات السابقة.

إن الدراسة التي نحن بصدد إنجازها والتي تحمل عنوان دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة حالة مؤسسة **TRAVOCOVIA** يمكن القول أنها جاءت بصورة مكمله لتلك الدراسات سالفة الذكر مما جعل منها إسهاما علميا ومرجعا جديدا من وجهة نظرنا. في الدراسات السابقة تم التعرف على دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دور التحليل المالي تحسين الأداء المالي، دور التحليل المالي صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، هذه ليست كل الدراسات بل أخذنا عينة منها لأن هناك الكثير من الدراسات التي تطرقت إلى المتغيرين التحليل المالي والتشخيص المالي، فقد تم دراستهم من عدة جوانب وربطهم بعدة متغيرات ولكل منها هدف معين، أما في دراستنا سوف نحاول معرفة دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، أما من ناحية دراسة حالة فكل دراسة لجأت إلى مؤسسة معينة لمعرفة الوضعية المالية لها سواء كانت في وضع مالي مريح أو لا، أما في دراستنا توصلنا إلى أن المؤسسة في وضعية مالية غير جيدة، حيث كان الغرض من هذه الدراسة القيام بإبراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة **TRAVOCOVIA** وتحديد نقاط قوتها وتحديد سبل توسيعها واستغلالها بما يخدم مصالح المؤسسة، وتحديد نقاط ضعفها والأسباب التي أدت إلى تلك الاختلالات ومحاولة معالجتها أو الحد منها من خلال طرح مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما سبق نجد أن التحليل المالي يلعب دورا بالغا وحاسما في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية بالإضافة الى معرفة أداء الشركة أو المؤسسة. ويهدف التحليل المالي إلى تقييم قوة الشركة المالية واستقرارها، من خلال فحص البيانات المالية مثل القوائم المالية والتقارير المالية الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية.

يتيح التحليل المالي للمديرين والمستثمرين فهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي، مثل السيولة، والربحية، والتوريدات، والديون. كما يوفر التحليل المالي معلومات حول كيفية إدارة المؤسسة للموارد المالية وكفاءة استخدامها، ويمكن أن يكشف عن المشاكل المحتملة أو المناطق التي تحتاج إلى تحسين. إذا تم تطبيق تحليل المالي بشكل صحيح، يمكن أن يساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة وتحقيق النمو المستدام للمؤسسة بالإضافة الى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وإعطاء صورة تمكن المسؤولين والمسيرين الاقتصاديين على الفهم العميق للأداء المالي للمؤسسة وتقييمه.

يعطي التشخيص المالي لإدارة المؤسسة صورة حقيقية حول وضعها المالي وبالتالي تقويم الأخطاء ورسم استراتيجية المؤسسة على المدى البعيد، كما يمكن المدير المالي من إيجاد حلول سريعة دقيقة وفعالة.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي دراسة حالة

مؤسسة TRAVOCOVIA

خلال الفترة 2020-2022

تمهيد:

بعد ان تطرقنا في الجانب النظري الى ماهية التحليل المالي والتشخيص المالي ودورهما في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، كان لابد ان نسقط هذا الفصل على ارض الواقع من خلال دراسة ميدانية لمؤسسة TRAVOCOVIA التي تنشط في مجال البناء والأشغال العمومية، أشغال الكهرباء، تركيب أنظمة التبريد وتكييف الهواء، طلاء المصانع والأبنية... وذلك من خلال تحليل القوائم المالية الخاصة بها خلال الفترة (2020-2022) اعتمادا على مؤشرات التوازن ومجموعة من النسب المالية وربطها بالجانب النظري للخروج بأهم النتائج التي تساعدنا في الإجابة على إشكالية الدراسة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل على النحو الآتي:

المبحث الأول: لمحة عن مؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة (2020-2022).

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة (2020-2022).

المبحث الأول: لمحة عن مؤسسة TRAVOCOVIA.

خلال هذا المبحث سنتعرف على مؤسسة TRAVOCOVIA وسنقوم بعرض قوائمها المالية خلال فترة الدراسة 2020-2022.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة (2020-2022).

أولاً: لمحة تاريخية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

الشركة ذات الأسهم TRAVOCOVIA شركة تابعة لمجموعة بن حمادي، تم إنشاؤها في عام 2009، أهم نشاطاتها تتمثل في البناء وكل هياكل الدولة، الأشغال العمومية، أشغال الكهرباء، تركيب أنظمة التبريد وتكييف الهواء، طلاء المصانع والأبنية، أشغال التطوير العمراني وتركيب الهياكل المعدنية وحتى كراء عتاد البناء.

كما أنها تمتلك شهادة تأهيل وتصنيف من الفئة 07، وكذا نظام إدارة جودة معتمد، وهي واحدة من الشركات الكبيرة المؤهلة لتنفيذ مشاريع واسعة النطاق، بالنظر إلى إمكانياتها البشرية المتخصصة في المجال، والعتاد الضخم ورأس مال مقدر بـ: 541 800 000.00 دج.

الأمانة: مهمتها تنظيم المواعيد والاستقبالات، وتذكير المدير العام بالمواعيد الرسمية، ضمان تسيير المراسلات وترتيبها.

مديرية الجودة والأمن والسلامة: تسهر على جودة الإنتاج ودراسة محيط العمل من ناحية الأخطار المهنية مع وضع خطط لتوفير الأمن والسلامة للعمال.

2. مراقبة التسيير:

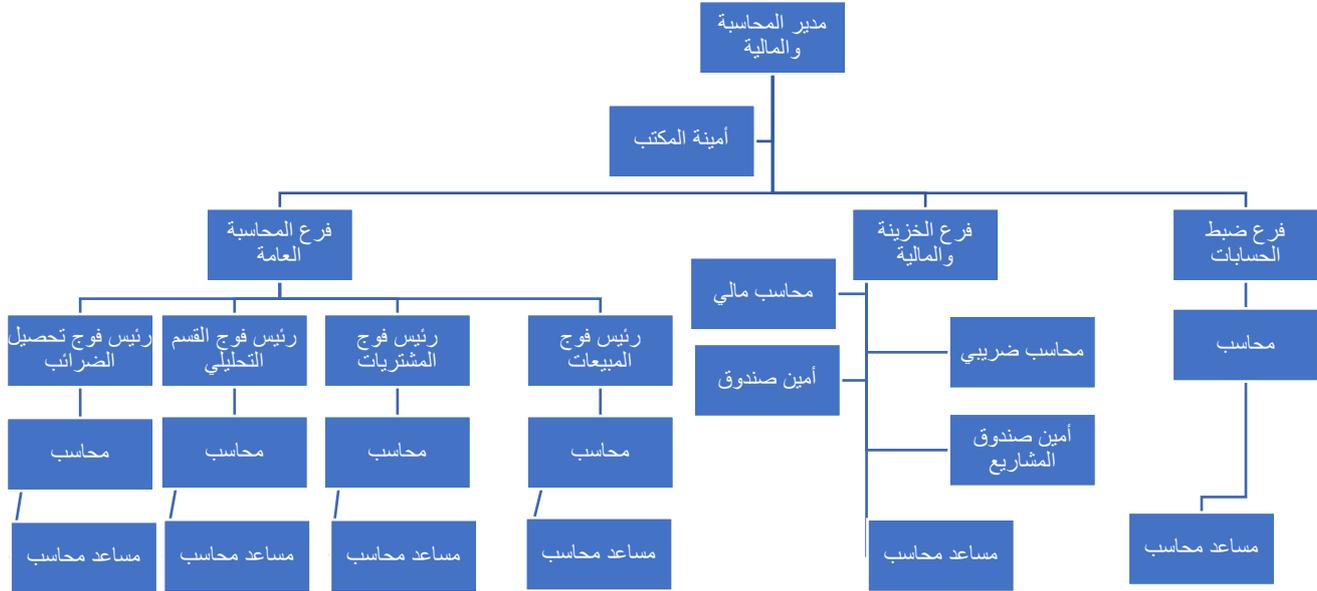
قسم الشؤون القانونية: يسهر الممثل القانوني للمؤسسة تحت الإشراف المباشر للمدير وبتقويض منه على تمثيل الشركة أمام العدالة. بالإضافة إلى ذلك فإن للممثل القانوني مهام أخرى، خاصة في إجراءات الصفقات التجارية التي تجريها الشركة.

3. مصلحة الأنظمة المعلوماتية:

- مديرية الموارد البشرية: من أهم المديريات في الشركة؛ حيث تكلف بمهام التخطيط، التوجيه والتقييم والسهر على تطبيق القانون الداخلي للشركة مع تمكين العمال من أجورهم الشهرية.
- مديرية المحاسبة والمالية:
- مديرية الإنجاز: مهمتها الرئيسية إنجاز المشاريع في مختلف مراحلها
- مديرية التموين: هي مديرية لا يمكن الاستغناء عليها كونها مكلفة بالتزويد والتموين للشركة عامة ولمديرية الإنجاز خاصة.
- مديرية العتاد: تتكلف هذه الأخيرة بتوفير نقل العمال أولاً من وإلى مكان العمل، توفير العتاد الخاص بكل مشروع، متابعة العتاد وصيانته وتتابع حركة وسائل النقل الموضوعة تحت تصرف المؤسسة.

رابعا: الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة والمالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.



المصدر: بناء على الوثائق المقدمة من قبل مؤسسة TRAVOCOVIA.

المطلب الثاني: لمحة ديمغرافية وجغرافية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

أولاً: لمحة ديمغرافية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

توظف الشركة حالياً أزيد من 400 عامل مباشر موزعين على المقر ومختلف المشاريع نذكر منها 140 عامل في المقر، مشروع تيبازة الذي يوظف أكثر من 200 عامل، مشروع جيجل 20 عامل، مشروع سكيكدة يوظف 50 عامل ...

ثانياً: لمحة جغرافية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

تتربع شركة TRAVOCOVIA على مساحة 01 هكتار، 77 آر و 47 سار منها الإدارة بمساحة 473.48 م²، والباقي يتمثل في مكان مخصص لمضخة الخرسانة، ورشة التخزين، ورشة صيانة العتاد ومساحة لركن العتاد وكل آلات الأشغال؛ تقع جغرافياً في المنطقة الصناعية طريق المسيلة.

الشكل رقم (03): الموقع الجغرافي لمؤسسة TRAVOCOVIA.



المصدر: بناء على الوثائق المقدمة من قبل مؤسسة TRAVOCOVIA.

المطلب الثالث: عرض القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة (2020-2022).

أولاً: عرض جانب الأصول من الميزانية المالية خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA.

الجدول رقم (11): جانب الأصول من الميزانية المالية خلال الفترة الممتدة بين (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA الوحدة بالدينار الجزائري.

البيان	2020	2020	2021
الأصول غير الجارية			
فارق اقتناء المنتج سليبي او ايجابي			
التثبيبات المعنوية		22600	66666,66
التثبيبات العينية			
أراضي		434440000	434440000
مباني		3491084,16	970536,06
تثبيبات عينية أخرى		24509006	3714597.53

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

			تثبيات مالية
1922429151,08	1919429151,08	1907129151,08	مساهمات أخرى وديون دائمة ملحقة
116328439,78	107071055,78	90891925,16	قروض وأصول مالية غير جارية
			ضرائب مؤجلة على الأصول
2477949392,11	2471358698,05	2460483766,69	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية
2582201738,70	2386998374	2787740898,12	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة وأخرى مماثلة
3041782019,18	3976657332,87	3788109517,37	زبائن
1389246689,42	1679790684,28	1631187711,21	مدينون آخرون
25759850,15	7627342,63	15313510,40	الضرائب وما يماثلها
212396327,99	201467384,32	157711392,46	الخبزينة
7251386625,52	8252541118,10	8380063029,56	مجموع الأصول الجارية
9729336017,63	10723899816,15	10840546796,25	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

ثانيا: عرض جانب الخصوم من الميزانية المالية خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA.

الجدول رقم (12): جانب الخصوم من الميزانية المالية خلال الفترة الممتدة ما بين (2020-2022) لمؤسسة TEAVOCOVIA الوحدة الدينار الجزائري.

2022	2021	2020	البيان
			رؤوس الأموال الخاصة
541800000	541800000	541800000	رأس المال الصادر
			رأس مال غير مستعان به
634275873,89	634275873,89	634275873,89	علاوات واحتياجات مدمجة (1)
247213702,62	247213702,62	247213702,62	فارق التقييم
			فارق المعادلة (1)
-553355629,89	-679443695,39	-163232785	النتيجة الصافية حصص المجموعة (1)
-817287070,55	-154727324	8505461,78	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى ترحيل جديد
			حصة الشركة الموحدة (1)

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOIA

			حصة ذوي الأقلية (1)
52646876,07	589118557,12	1268561252,51	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
			الخصوم غير الجارية
199207802509	1991820645,34	1417362845,87	قروض وديون مالية
			ضرائب (مؤجلة ومرصدة)
3500000	35000000	35000000	ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
2027078025,09	2026820645,34	1452362845,87	مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
3349528476,78	3677990471,19	3544214222,15	موردون وحسابات ملحقة
289335277,23	285101351,19	285044348,34	الضرائب
3348569874,87	3600961817,13	3435198246,88	ديون أخرى
662177487,59	543906973,18	855164880,50	خزينة الخصوم
7649611116,47	8107960613,69	8119621697,87	مجموع الخصوم الجارية

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

9729336017,63	1072389916,15	10840546796,25	المجموع العام للخصوم
---------------	---------------	----------------	----------------------

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

ثالثا: عرض جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA.

الجدول رقم (13): جدول حسابات النتائج خلال الفترة الممتدة ما بين (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA الوحدة الدينار الجزائري.

البيان	2020	2021	2022
المبيعات والمنتجات الملحقة	1486253249,30	937262105,28	1125214466,40
المنتوج المخزن والمنتقص من المخزون	930853434,88	-386581600,94	113061121,24
الإنتاج المثبت			
إعانات الاستغلال			
إنتاج السنة المالية	2417106684,18	550680504,34	1238275587,64
المشتريات المستهلكة	-1878910012,25	-599700491,22	-1276505150,89
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-175824935,34	-111630364988,91	-141877422,03
استهلاكات السنة المالية	-2054734947,59	-710736990,13	-1418382572,92
القيمة المضافة للاستغلال	362371736,59	-160056485,79	-180106985,28
أعباء المستخدمين	-309363332,63	-241438783,37	-298535999,69
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-21884490,82	-5431041,86	-9334653,83

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIDA

-487977638,80	-406926311,02	31123913,14	إجمالي فائض الاستغلال
171216441,19	5099651,45	37954918,53	المنتجات العملياتية الأخرى
-15590877,52	-15114685,41	-11025250,11	الأعباء العملياتية الأخرى
-7070187,83	-18224274,01	-65532780,14	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
1200000			استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
-338222262,96	-435165618,99	-7479198,58	النتيجة العملياتية
	518750,68	1881450,35	المنتجات
-215133366,93	-244796827,08	-157635037,55	الأعباء المالية
-21533366,93	-244278076,40	-155753587,20	النتيجة المالية
-553355629,89	-679443695,39	-163232785,78	النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة على تغيرات النتائج العادية
1410692028,83	556298906,47	2456943053,06	مجموع الأنشطة العادية
-1964047658,72	-1235742601,88	-2620175838,84	مجموع أعباء الأنشطة العادية

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

-553355629,89	-679443695,39	-163232785,78	النتيجة الصافية بعد الضرائب الواجب دفعها والمؤجلة
			عناصر غير عادية(منتجات)
			عناصر غير عادية (أعباء)
			النتيجة الغير عادية
-553355629,89	-679443695,39	-163232785,78	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

رابعا: عرض جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة (2020-2022) لمؤسسة TRAVOCOVIA.
الجدول رقم (14): جدول تدفقات الخزينة خلال الفترة الممتدة بين (2020-2022)
لمؤسسة TRAVOCOVIA الوحدة بالدينار الجزائري.

2022	2021	2020	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
1465260760,79	956615503,17	230299437,15	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-148721174,170	-823957668,01	-2047736336,91	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-239074449,72	-31200598	-245782259,59	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIDA

			الضرائب عن النتائج المدفوعة
-261025431,10	-179348062,84	9475773,65	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
-488027,30	473792,33	-541227,12	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من العناصر الغير عادية
-2615513458,40	-178874270,51	89345466,53	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية(أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-85900	-716402,64	-1335929,92	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية او معنوية
169486500			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية او معنوية
-12257384	-28479130,62	-325000000	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
			التحصيلات عن عملية التنازل عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية
	518750,68	1710512,20	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

157143216	-28676782,58	-324625417,12	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
1325321000	1930766644,40	332383606,89	التحصيلات المتأتية من القروض
-1328292328,34	-138201692,13	-101222857,24	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-2971328,34	562564952,27	231160749,65	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-107341570,74	355013899,18	-84530121,54	تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
-342439588,86	-697453488,04	-612923366,50	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
-449781159,60	-342439588,86	-697453488,04	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-107341570,74	355013899,18	-84530121,54	تغيير أموال الخزينة خلال الفترة

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

446014059,15	1034457594,57	7870266424	المقاربة مع النتيجة المحاسبية
--------------	---------------	------------	-------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022.
سنحاول خلال هذا المبحث تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA بالاعتماد على المعطيات المحاسبية خلال الفترة الممتدة ما بين 2020 و2022 وذلك بالاستعانة بمؤشرات التوازن المالي ومجموعة من النسب المالية التي تستعمل في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022 عن طريق مؤشرات التوازن المالي.

مؤشرات التوازن المالي تقنية مهمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في كل من رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة وعليه:
أولا: حساب مؤشرات التوازن المالي.

الجدول رقم (15): مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022.

البيان	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	838003029,26	8252541118,1	7251386625,52
الديون قصيرة الأجل	8119621697,87	8107960613,69	7649611116,47
رأس المال العامل	260441331,39	144580504,41	-398224491,05
الأصول المتداولة خارج الخزينة	8222351637,1	8051073733,78	7038990297,53
الخصوم المتداولة خارج الخزينة	7264456809,37	8053563640,51	7583333628,88

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

-544343331,35	-2489907,27	957894827,73	احتياجات رأس المال العامل
-398224491,05	144580504,41	260441331,39	رأس المال العامل
-544343331,35	-2489907,27	957894827,73	احتياجات رأس المال العامل
146118840,3	147070411,68	-697453495,66	الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

ثانيا: التعليق على النتائج:

1. رأس المال العامل: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل عرف تراجعاً في 2021 عما كان عليه في 2020 لكن إلا أنه كان موجبا ما يشير إلى تحقيق هامش أمان مقداره 260441331,39، 144580504,41 خلال 2020 و 2021 على التوالي لكن مقارنة ب 2022 التي قدر ب -398224491,05 ما يشير إلى عجز مؤسسة TRAVOCOVIA خلال هذه السنة تغطية احتياجات الدورة اعتمادا على مواردها الدائمة ما يستدعيها البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.
2. احتياجات رأس المال العامل: من خلال الجدول تم تسجيل احتياجات رأس المال العامل لسنة 2020 ب 957894827,73 مقدار موجب يشير لعدم قدرة المؤسسة على تغطية احتياجات الدورة بواسطة موارد الدورة إلا أنه خلال 2021 و 2022 تم تسجيل، -2489907,27 -544343331,35 احتياج رأس مال عامل سالب يدل على أن المؤسسة تملك سيولة ولا تحتاج بالضرورة رأس مال عامل موجب لتمويل احتياجات الدورة إلا أنها تحتاجه لمواجهة الأخطار المحتملة.
3. الخزينة: من خلال الجدول الخزينة سالبة سنة 2020 ما يشير لعجز مؤسسة TRAVOCOVIA تسديد ديونها في آجالها المحددة إلا أنه في سنة 2021 و 2022 تم تسجيل 147070411,68 و 146118840,3 على التوالي خزينة موجبة تدل على كونها استطاعت تمويل احتياجات الدورة من خلال تجميد جزء من أموالها لتغطية رأس المال العامل، وهذا يطرح مشكلة الربحية أو الفرصة الضائعة التي يستوجب عليها معالجتها سواء بشراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

المطلب الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022 عن طريق النسب المالية.

تعتبر النسب المالية من أهم الأدوات المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية والتي تعتمد على المؤسسة لرسم صورة عن سيولة وربحية المؤسسة وهيكلها المالي.

واستنادا على القوائم المالية التي تحصلنا عليها قمنا باختيار مجموعة من النسب التي سنعتمدها لتشخيص وضعية مؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة ما بين 2020 و2022 وعليه:

أولاً: التشخيص عن طريق نسب السيولة.

تبين نسب السيولة مدى قدرة المؤسسة سداد التزاماتها التجارية عندما يحين موعد استحقاقها.

يبرز الجدول التالي نسب السيولة المعتمد عليها في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA: **الجدول رقم (16):** نسب السيولة لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال 2020-2022.

البيان	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	8380063029,56	8252541118,1	7251386625,52
الديون قصيرة الأجل	8119621697,87	8107960613,69	7649611116,47
السيولة العامة	1,03	1,01	0,94
الأصول المتداولة	8380063029,56	8252541118,1	7251386625,52
المخزونات	2787740898,12	2386998374	2582201738,7
الديون قصيرة الأجل	8119621697,87	8107960613,69	7649611116,47
السيولة السريعة	0,68	0,72	0,61
خزينة الأصول	157711392,46	201467384,32	212396327,99
الخصوم المتداولة	8119621697,87	8107960613,69	7649611116,47
السيولة الفورية	0,019	0,024	0,027

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

التعليق على النتائج:

1. السيولة العامة: حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة العامة لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال سنتي 2020 و2021 قدرت ب 1,03 و 1,01 عموما هي نسبة مقبولة لأنها أكبر من 1 لكن خلال سنة 2022 قدرت ب 0,94 وهذا راجع لانخفاض الأصول المتداولة ما يعطي المؤسسة رأس مال عامل سالب لا يمكنها من تغطية احتياجات الدورة من خلال أموالها الدائمة وهذا ما يستوجبها البحث عن مصادر تمويلية.

2. السيولة السريعة: قدرت هذه النسبة بعد استبعاد المخزونات من الأصول المتداولة ب 0,68، 0,72 و0,61 خلال 2020، 2021 و 2022 تباعا ما يشير إلى ان مؤسسة TRAVOCOVIA لديها القدرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل بما يتوفر لديها من متاحات النقدية الاستخدامات سريعة التحول إلى نقدية أي حقوقها لدى الغير.

3. السيولة الفورية: من خلال الجدول قدرت ب 0,019، 0,024 و 0,027 خلال 2020، 2021 و 2022 تواليا تعتبر هذه النسب منخفضة ذلك ما يعكس انخفاض قدرة مؤسسة TRAVOCOVIA على سداد الالتزامات قصيرة الأجل اعتمادا على السيولة التي تحت تصرفها فقط.

ثانيا: التشخيص عن طريق نسب النشاط.

تساعد نسب النشاط المحللين على قياس كيفية تعامل الشركة مع إدارة المخزون، في كيفية إدارتها لأصولها وهو أمر أساسي للسيولة التشغيلية والصحة المالية العامة، من الجدول التالي سنقوم بعرض أهم نسب النشاط المعتمد عليها في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA:

الجدول رقم (17): نسب النشاط لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022.

البيان	2020	2021	2022
رقم الأعمال خارج الرسم	1486253249,3	937262105,28	1125214466,4
إجمالي الأصول	10840546796,25	10723899816,15	9729336017,63
معدل دوران الأصول	0,137	0,087	0,115
رقم الأعمال خارج الرسم	1486253249,3	937262105,28	1125214466,4
الأصول الثابتة	2460483766,67	2471358698,05	24779392,11

0,45	0,37	0,604	معدل دوران الأصول الثابتة
1125214466,4	937262105,28	1486253249,3	رقم الأعمال خارج الرسم
7251386625,52	8252541118,1	8380063029,56	الأصول المتداولة
0,15	0,11	0,17	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

التعليق على النتائج:

1. **معدل دوران الأصول:** من خلال الجدول فإن كل دينار من الأصول المتداولة تساهم في توليد 0,137، 0,087 و 0,115 دينار من المبيعات خلال 2020، 2021، 2022 هذه النسبة انخفضت خلال سنة 2021 مقارنة 2020 ما يعكس نقص كفاءة مؤسسة TRAVOCOVIA في إدارة أصولها لتوليد رقم أعمال جيد لكنها عاودت الارتفاع خلال سنة 2022 لكنها منخفضة عند مقارنتها بسنة 2020.
2. **معدل دوران الأصول الثابتة:** نلاحظ أن هذه النسبة قدرت ب 0.604 سنة 2020 لكنها انخفضت خلال سنة 2021 وذلك لانخفاض رقم الأعمال ما يعكس ضعف كفاءة مؤسسة TAVOCOVIA في إدارة أصولها الثابتة لكنها عادت للارتفاع خلال سنة 2022 إذ قدرت ب 0,45 ما يشير لتحسن في إدارة الأصول الثابتة لتوليد رقم الأعمال مقارنة ب 2021.
3. **معدل دوران الأصول المتداولة:** هذه النسبة من خلال الجدول قدرت ب 0,17 خلال سنة 2020 لكنها انخفضت سنة 2021 إذ قدرت ب 0,11 ما يشير نقص كفاءة المؤسسة في رفع رقم الأعمال من خلال أصولها المتداولة لكنها عادت للارتفاع سنة 2022 إذ سجلت ب 0,15 إلا أنها أقل من سنة 2020.

ثالثا: التشخيص عن طريق نسب التمويل.

تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة وعليه:

الجدول رقم (18): نسب التمويل لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال 2020-2022.

البيان	2020	2021	2022
الأموال الدائمة	2720925098,38	2615939202.46	2079724901.16
الأصول الثابتة	2460483766,67	2471358698,05	24779392,11
التمويل الدائم	%101	%105	%83
الأموال الخاصة	1268561252,51	589118557,12	52646876,07
الأصول الثابتة	2460483766,67	2471358698,05	24779392,11
التمويل الخاص	%51	%23	%2
الأموال الخاصة	1268561252,51	589118557,12	52646876,07
مجموع الديون	9571984543,37	8314781259,03	9676689141,56
الاستقلالية المالية	%13	%7	%0,54
مجموع الديون	9571984543,37	8314781259,03	9676689141,56
مجموع الأصول	10840546796,25	10723899816,15	9729336017,63
التمويل الخارجي	%88	%77	%99

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

التعليق على النتائج:

1. التمويل الدائم: خلال سنة 2020 و 2021 كانت هذه النسبة أكبر من 100% إذ سجلت ب 101% و 105% تواليا ما يشير لوجود رأس مال عامل موجب قادر على تغطية احتياجات الدورة إلا أنه وخلال سنة 2022 عرفت انخفاضا إذ قدرت ب 83% هذا الانخفاض يشير لوجود رأس مال عامل سالب ما يشير إلى أن مؤسسة TRAVOCOVIA غطت جزء من الأصول الثابتة بقروض قصيرة الأجل.
2. التمويل الخاص: خلال سنوات الدراسة 2020، 2021 و 2022 كانت هذه النسبة في تراجع حاد يشير لنقص في الأموال الخاصة ما يستوجب على مؤسسة TRAVOCOVIA الرفع منها.

3. الاستقلالية المالية: هذه النسبة سجلت ب 13%، 7% و 0.54% خلال 2020، 2021 و 2022 هذا الانخفاض فيها مؤشر سلبي يدل على أن مؤسسة TRAVOCOVIA غير مستقلة ماليا وهي مثقلة بالديون ولن تستطيع الحصول على الموارد المالية من قروض مالية إلا بتقديم ضمانات أخرى.
4. التمويل الخارجي: قدرت ب 88%، 77% و 99% خلال 2020، 2021 و 2022 وهي نسب عالية إذ تشير لنسب حجم الديون التي يساهم بها الغير في تمويل إجمالي الأصول وارتفاعها يدل على عدم قدرة مؤسسة TRAVOCOVIA الاقتراض من جديد.

رابعا: التشخيص عن طريق نسب الربحية.

تهدف نسب الربحية إلى قياس كفاءة وفعالية المؤسسة في توليد الأرباح من خلال استخدام أصولها وبالتالي:
الجدول رقم (19): نسب الربحية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020 - 2022.

البيان	2020	2021	2022
النتيجة الصافية للسنة المالية	-163232785,78	-679443695,39	-553355629,89
المبيعات	1486253249,3	937262105,28	1125214466,4
هامش الربح الصافي	-0,109	-0,724	-0,491
النتيجة الصافية للسنة المالية	-163232785,78	-679443695,39	-553355629,89
إجمالي الأصول	10840546796,2	10723899816,15	9729336017,63
نسبة العائد على الأصول	-0,015	-0,063	-0,56
صافي الربح بعد الفائدة والضريبة	-163232785,78	-679443695,39	-553355629,89
حقوق الملكية	1268561252,51	589118557,12	52646876,07
معدل العائد على حقوق الملكية	-0,128	-1,53	-10,51

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

التعليق على النتائج:

1. هامش الربح الصافي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه خلال سنوات الدراسة سجلت مؤسسة TRAVOCOVIA هامش ربح صافي سالب وهذا يرجع للنتيجة الصافية السالبة ما يشير أن المؤسسة سجلت خسارة خلال 2020، 2021 و2022.

2. نسبة العائد على الأصول: من خلال الجدول كان العائد على الأصول سالب وعرف انخفاضا إذ سجلت مؤسسة TRAVOCOVIA 0,015 -، -0,063 و-0,56 خلال 2020، 2021 و2022 على التوالي إذ عرف انخفاضا من 2020 إلى 2022 ذلك ما يشير أن المؤسسة قد لجأت لأصولها في تكوين نتائج الدراسة.

3. معدل العائد على حقوق الملكية: هو الآخر سجل بشكل سالب وعرف انخفاضا حادا خلال سنوات الدراسة 2020، 2021 و2022 ذلك أن المؤسسة خسارة خلال هذه السنوات ما أثر على نشاطها الربحي، ما يوجب عليها إعادة النظر في كيفية استخدام مواردها لتحسين النتيجة الصافية.

خامسا: التشخيص عن طريق نسب المردودية.

تكشف نسب المردودية عن العلاقة التي تربط بين النتائج المحققة من طرف المؤسسة ووسائلها المستخدمة في ذلك وبناء على ذلك:

الجدول رقم (20): نسب المردودية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022.

البيان	2020	2021	2022
النتيجة العملياتية	-7479198,58	-435165618,99	-338222262,96
الأصول الاقتصادية	10840546796,25	10723899816,15	9729336017,63
المردودية الاقتصادية	-0,0068	-0,0405	-0,0347
النتيجة الصافية	-163232785,78	-679443695,39	-553355629,89
الأموال الخاصة	1268561252,51	589118557,12	52646876,07
المردودية المالية	-0,128	-1,53	-10,51
المردودية المالية	-0,128	-1,53	-10,51

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

-0,0347	-0,0405	-0,0068	المردودية الاقتصادية
-10,5447	-1,5705	-0,134	أثر الرافعة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

التعليق على النتائج:

1. **المردودية الاقتصادية:** من خلال الجدول نرى أن مؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة الممتدة ما بين 2020 و2022 سجلت مردودية اقتصادية سالبة كما ما يشير لضعف أصول هذه المؤسسة وعدم استخدامها الأمثل في تمويل نشاطها.
2. **المردودية المالية:** نلاحظ من خلال الجدول أنها سالبة ومنخفضة بشكل متوالي بما مقداره: -0,128- و-1,5705- و-10,5447- خلال 2020، 2021 و2022 وهذا لسوء تسيير واستخدام الموارد المالية الخاصة بالمؤسسة.
3. **أثر الرافعة المالية:** يظهر من خلال الجدول تسجيل نسبة أثر رافعة مالية سالبة ومتراجعة خلال السنوات 2020، 2021 و2022 ما يدل على انخفاض المردودية المالية لزيادة اللجوء للاستدانة بسبب ارتفاع المصاريف المالية خلال سنوات الدراسة لمؤسسة TRAVOCOVIA.

المطلب الثالث: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة 2020-2022 عن طريق النسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج.

في هذا المطلب نحن بصدد استخراج بعض النسب من جدول حسابات النتائج الخاص بمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة الممتدة ما بين 2020 و2022 والتي تساهم في تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية من خلال كل من القدرة على التمويل الذاتي، القيمة المضافة والنتيجة الصافية على رقم الأعمال وأساسا على ذلك:

أولا: حساب النسب.

من خلال الجدول الموالي نبين أهم النسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة الممتدة ما بين 2020 و2022:

الجدول رقم (21): نسب جدول حسابات النتائج لمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة

.2022-2020

البيان	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	-163232785,78	-679443695,39	-553355629,89

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي دراسة حالة مؤسسة TRAVOCOVIA

-7070187,83	-1822474,01	-65532780,14	-مخصصات الاهتلاكات
			+ مخصصات المؤونات
1200000			-استرجاع المؤونات
			+/-فائض التنازل عن الاستثمارات
-547485442,07	-677621221,38	-97700005,64	القدرة على التمويل الذاتي
-180106985,28	-160056485,79	362371736,59	القيمة المضافة
-298535999,69	-241438783,37	-309363332.63	مصارييف المستخدمين
0,603	0,066	-1,71	القيمة المضافة على مصارييف المستخدمين
-180106985,28	-160056485,79	362371736,59	القيمة المضافة
1125214466,4	937262105,28	1486253249,3	رقم الأعمال
-0,16	-0,17	0,243	القيمة المضافة على رقم الأعمال
-553355629,89	-679443695,39	-163232785,78	النتيجة الصافية
1125214466,4	937262105,28	1486253249,3	رقم الأعمال
-0,491	-0,724	-0,109	النتيجة الصافية على رقم الأعمال

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لمؤسسة TRAVOCOVIA.

ثانياً: التعليق على النتائج:

1. القدرة على التمويل الذاتي: نلاحظ خلال سنوات الدراسة أن مؤسسة TRAVOCOVIA عرفت قدرة تمويلية سالبة لا تمكنها من تمويل نشاطاتها ذاتياً.
2. القيمة المضافة على مصاريف المستخدمين: من خلا الجدول القيمة المضافة على مصاريف المستخدمين سجلت ب 1,71- خلال 2020 تدل على عجز القيمة المضافة على تغطية مصاريف المستخدمين إلا أنها عرفت ارتفاعاً بشكل موجب خلال 2021 و 2022 بنسبة 0,066 و 0,603 مما يدل على ارتفاع مصاريف المستخدمين مقارنة بمردودهم في زيادة مقدار القيمة المضافة.
3. القيمة المضافة على رقم الأعمال: نرى من خلال الجدول أن مؤسسة TRAVOCOVIA سجلت هذه القيمة سالبة خلال سنوات الدراسة 2020، 2021 و 2022 تباعاً ما يشير إلى عجز رقم الأعمال على توليد قيمة مضافة موجبة.
4. النتيجة الصافية على رقم الأعمال: من خلال الجدول أعلاه نرى أنه خلال سنوات الدراسة 2020، 2021 و 2022 سجلت مؤسسة TRAVOCOVIA هذه النسبة بشكل سالب ومنخفض تواليًا ذلك لانخفاض أرباح المؤسسة راجع لكون المؤسسة سجلت خسارة خلال هذه السنوات.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد اسقاطنا للجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة القوائم المالية الخاصة بمؤسسة TRAVOCOVIA خلال الفترة الممتدة بين 2020 و2022 بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية تبين أن المؤسسة في وضعية مالية صعبة ما يبرر تسجيلها نتيجة سالبة خلال سنوات الدراسة كما أنها تعاني من تبعية كبيرة للتمويل الخارجي وهو ما يبرر فقدانها لاستقلاليتها المالية كما أنها مثقلة بالديون ما يفسر ظهور رأس مال عامل سالب، ويمكن القول أن المؤسسة عاجزة وغير قادرة على تحقيق توازنها المالي ما يدعوها النظر الى إعادة صياغة سياستها المالية.

الختامة

حاولنا من خلال دراستنا لموضوع دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بكل من التحليل المالي و التشخيص المالي ومن ثم إسقاط هذه المفاهيم على أرض الواقع من خلال دراسة حالة مؤسسة **TRAVOCOVIA**، حيث تم القيام بتحليل لمختلف القوائم المالية الخاصة بها من خلال حساب النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي للسنوات الممتدة من 2020 إلى 2022، من أجل تدعيم الجانب النظري ومحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية لدراستنا وكذلك إثبات صحة الفرضيات من عدمها.

وقد تبين لنا أن التحليل المالي على غرار أنه يعتبر تقنية من تقنيات التسيير هو أداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، إذ يساعد في رسم رؤى عميقة حول قدرة المؤسسة على الاستمرارية ومدى نموها، فبالاستناد إلى البيانات المالية يمكن للتحليل المالي تحديد نقاط القوة من أجل مضاعفتها والتركيز عليها، والوقوف على نقاط الضعف وتحديد مسبباتها والحد منها إلى أقصى ما يمكن، كما يساهم في التنبؤ بالمشكلات المحتملة وتقديم توصيات دقيقة لتجنبها.

ومن جانب آخر تكتسب عملية التشخيص المالي أهمية بالغة حيث تساعد في الفهم الحقيقي والصحيح للوضع المالي للمؤسسة فالبيانات الموجودة في القوائم المالية على توفير البيانات والمعلومات الكافية والمناسبة لمتخذ القرار، من خلال ترجمة تلك البيانات إلى معلومات واضحة ومفيدة تساعدها في رسم صورة واضحة عن مركزها المالي كما تساعدها في تقييم أدائها واتخاذ القرارات المناسبة وفقا لذلك.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- يعد التحليل المالي على انه عملية منظمة لمعالجة البيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذا تشخيص أي مشكلة موجودة مالية أو تشغيلية.
- التشخيص المالي عملية حيوية تعطينا صورة حقيقية عن الوضع المالي الخاص بالمؤسسة الاقتصادية مما يساعد المدراء الماليين على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة وذات الكفاءة العالية.
- رأسمال العامل موجب خلال سنتي 2020 و2021 لكنه خلال سنة 2022 كان سالبا ما يشير الى أن المؤسسة لم تحقق توازنا ماليا على المدى الطويل فلم تستطع تمويل احتياجات الدورة اعتمادا على مواردها الدائمة ما يستوجب عليها البحث على موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.
- الخزينة موجبة سنتي 2021 و2022 ما يدل على وجود سيولة مجمدة تطرح مشكلة الربحية أو الفرصة الضائعة وهذا ليس في صالح المؤسسة لذا عليها استغلال هذا الفائض في مشاريع جديدة.
- نسب السيولة اقل من 1 خلال سنة 2022 خصوصا ما يعكس ان الأصول المتداولة لم تغطي الديون قصيرة الاجل وهذا مؤشر سيئ بالنسبة للمؤسسة.

- نسب النشاط منخفضة خلال سنوات الدراسة وهذا امر سلبي يشير إلى ضعف كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها لرفع رقم الاعمال.
 - المؤسسة تعتمد في تمويل احتياجاتها على مصادر خارجية بشكل كبير ما يجعلها مثقلة بالديون وفاقدة لاستقلاليتها المالية.
 - نسب المردودية والربحية منخفضة بشكل كبير ويعود ذلك لانخفاض في النتيجة الصافية ما يدفعها الي إعادة النظر الى كيفية استخدام مواردها لتحسين النتيجة الصافية.
 - المؤسسة غير قادرة على تمويل نشاطها بالاعتماد على مواردها الخاصة.
 - المؤسسة سجلت نتيجة صافية سالبة خلال سنوات الدراسة ويعود ذلك لانخفاض رقم الاعمال.
- اختبار الفرضيات:

تبعا لما تم ذكره فإن اختبار الفرضيات جاء على النحو التالي:

الفرضية 01: للتحليل المالي دور بالغ في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة **TRAVOCOVIA** لأنه يهتم بالفحص الدقيق والعميق لمجموع البيانات المالية الخاصة بالمؤسسات مما يساعد المحللين والمختصين على فهم الوضع المالي بشكل صحيح واعطائهم صورة واضحة وشاملة عن هاته المؤسسة الاقتصادية. وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية 02: أن عملية التحليل المالي تتم بالاعتماد على مجموعة من الطرق والأساليب والمؤشرات التي تسمح بإعطاء صورة صادقة وحقيقية عن وضعية المؤسسة الاقتصادية وكشف مجموعة نقاط الضعف والمشاكل التي تواجهها المؤسسة. وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية 03: الأدوات والطرق المعتمدة في التحليل المالي هي النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لأنها توفر صورة شاملة عن أداء المؤسسة في العديد من المجالات التي تخص مالية المؤسسة بالإضافة الى انها ضرورية في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحقيق النجاح المالي المستدام. وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية 04: تتمثل متطلبات تشخيص الوضعية المالية في الحصول على القوائم المالية الخاصة **TRAVOCOVIA** بمؤسسة كونها تعبر على مجموع العمليات التي تقوم بها المؤسسة خلال دورتها وتعتبر معلومات مالية حقيقية وموثوقة كونها خضعت للمراقبة. وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في المجال لمؤسسة **TRAVOCOVIA**:

- يجب على المؤسسة تشخيص وضعيتها المالية بشكل دوري كإجراء تسييري من اجل إدراك وضعيتها المالية واخذ القرارات المناسبة لتحسينها.
- على المؤسسة البحث عن مصادر تمويلية جديدة من اجل تغطية احتياجات الدورة.
- على المؤسسة ان تستغل الفائض من أموالها في الخزينة بدل تجميدها بتوسيع نشاطها ك شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

- على المؤسسة إعادة النظر في سياستها المالية فهي تعتمد بشكل كبير على مصادر تمويلية خارجية. **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- دور الذكاء الصناعي في ابتكار أساليب و أدوات جديدة للتحليل المالي.
- دور التشخيص المالي في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة.
- مدى فعالية التحليل المالي في رسم الخطط المستقبلية للمؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. أحمد محمد العداسي، *التحليل المالي للقوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
2. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، *التسيير المالي (الإدارة المالية)*، الجزء 2-، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
3. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، *التسيير المالي (الإدارة المالية)*، الجزء 1، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
4. خليل محمود الرفاعي، *اساسيات المالية المحاسبية*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.
5. خميسي شيحة، *التسيير المالي للمؤسسة دروس وتمارين محلولة*، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
6. عدنان تايه النعيمي وارشاد فؤاد التميمي، *التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة*، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
7. فهمي مصطفى الشيخ، *التحليل المالي*، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008.
8. قاسم محسن الحبيطي زياد هاشم يحيى، *تحليل ومناقشة القوائم المالية*، الطبعة الاولى، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011.
9. مبارك لسوس، *التسيير المالي*، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2012.
10. محمد الصيرفي، *التحليل المالي وجهة نظر إدارية محاسبية*، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2014.
11. محمود الخلايلة، *التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية*، دار وائل في النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998.
12. مفلح محمد عقل، *مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي*، الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
13. منير إبراهيم هندي، *الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر*، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2003.
14. وليد أندوراس، *التمويل والإدارة المالية للمؤسسات*، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007.
15. وليد ناجي الحياي، *الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي*، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية

1. باصور محمد، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات - دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018/2017.
2. بلاغيت تونس، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة سونلغاز غرداية 2016-2018-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2022/2021.
3. بلحاج يوسف وحماش الزهراء، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز - وكالة برج بوعريريج)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2023/2022.
4. جوامبي لينا وبلفغور زينة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة التعاونية الفلاحية متعددة النشاطات بوادي النجاء-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر، 2023 /2022.
5. صفية سميرة، دور التشخيص المالي في ترشيد القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة -بسكرة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019/2018.
6. عصموني مصطفى، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة تطبيقية لشركة المواد الكاشطة SPA سعيدة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية وتجارة دولية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر السعيد، سعيدة، الجزائر، 2019/2018.
7. فطوش عبد العزيز، دور التشخيص المالي في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الوطنية للتوضيب والتغليف وفنون الطباعة EMBAG، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2021/2020.
8. ليديا فلاح، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفسلها المالي -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية-، اطروحة مقدمة

لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة ومالية المؤسسة، قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، 2021/2020.

9. محمد الحافظ عيوش، *دور التشخيص المالي والاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال*، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2017/2016.

10. مزغيش محمد وبشطي عبد الرؤوف، *تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مطاحن مرمورة - قالمة -*، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2014/2013.

ثالثا: المجالات العلمية:

1. البز كلثوم، *التشخيص المالي ودوره في تحديد الخيار الاستراتيجي للمؤسسة*، مجلة معارف، العدد 20، جوان 2016، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، 2016.

2. تيلولت سامية، *التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) 2019-2021*، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 08، العدد 02، جامعة حمه لخضر، وادي سوف، الجزائر، 2024/01/22، ص 663.

3. سعداوي مراد مسعود وآخرون، *مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط (2017-2018)*، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 64، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2020/09/30.

4. عبد النور بوعلي وسليم بلال، *دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مجمع سوناطراك 2018-2020 -*، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 08، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2023/03/31.

5. لحول محمد ياسين وفليح محمد ياسر، *دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز تلمسان 2018-2022*، مجلة المنهل، المجلد 06، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2024/01/25.

رابعا: المطبوعات الجامعية:

1. بنية محمد، *التحليل المالي مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص تسويق الخدمات تسويق فندي سيحي*، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018/2019.

2. دردوري لحسن، *التشخيص المالي مطبوعة موجهة للسنة الاولى ماستر تخصص مالية وحاكمية المؤسسة ومالية واقتصاد دولي*، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014.
3. سعاد شعبانويه، *التحليل المالي مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة اقتصاد نقدي وبنكي*، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022/2021.
4. قلو ش عبد الله، *تشخيص المؤسسة، مطبوعة موجهة لطلبة سنة أولى ماستر، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2023/2022.
5. كيفاني شهيدة، *التسيير المالي 1 دروس وتطبيقات مطبوعة موجهة لطلبة سنة ثالثة تخصص مالية المؤسسة*، قسم العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقائد، تلمسان، الجزائر، 2023/2022.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Béatrice et Francis Grandguillot, *Analyse financière*, 7ème éd, Gualino édition, Paris, France, 2011.
2. Bouaziz Lydia et Boutougoumas Kamilia, *L'analyse financier et son rôle dans la prise de décision cas Algérie Telecom (2020-2022)* , Mémoire de Master, spécialité Finance De L'entreprise, Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou, 2022/2023.
3. Makaci Abir et Cheboub Syla, *LE ROLE DE L'UTILISATION DES OUTILS MODERNES D'ANALYSES FINANCIERES DANS L'EVALUATION DE LA PERFORMANCE FINANCIERE DE L'ENTREPRISE CAS:ADE BOUIRA*, Mémoire de Master de L'entreprise, Spécialité Finance, Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou, 2022/2023.
4. Pierre Conso et Farouk Hemiti, *Gestion Financière de L'entreprise*, Edition DUNOD, Paris, France 1998.

الملاحق

الملحق رقم 01:

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/04/2024 15:51

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		562 000,00	539 400,00	22 600,00	67 533,33
Immobilisations corporelles					
Terrains		434 440 000,00		434 440 000,00	434 440 000,00
Bâtiments		7 037 864,80	3 546 780,64	3 491 084,16	4 898 657,12
Autres immobilisations corporelles		1 689 981 296,84	1 665 472 290,55	24 509 006,29	89 729 379,62
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 907 129 151,08		1 907 129 151,08	1 582 129 151,08
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		90 891 925,16		90 891 925,16	172 019,03
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 130 042 237,88	1 669 558 471,19	2 460 483 766,69	2 111 436 740,18
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 787 740 898,12		2 787 740 898,12	1 842 217 443,33
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 800 447 543,72	12 338 026,35	3 788 109 517,37	4 694 938 610,07
Autres débiteurs		1 631 187 711,21		1 631 187 711,21	1 940 939 181,13
Impôts et assimilés		15 313 510,40		15 313 510,40	64 733 768,11
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		157 711 392,46		157 711 392,46	63 885 105,58
TOTAL ACTIF COURANT		8 392 401 055,91	12 338 026,35	8 380 063 029,56	8 606 714 108,22
TOTAL GENERAL ACTIF		12 522 443 293,79	1 681 896 497,54	10 840 546 796,25	10 718 150 848,40

الملحق رقم 02:

SPA TRAVOCOVIA

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

EDITION_DU:23/04/2024 15:52

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		541 800 000,00	541 800 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		634 275 873,89	501 668 276,65
Ecart de réévaluation		247 213 702,62	247 213 702,62
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-163 232 785,78	132 607 597,24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		8 505 461,78	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 268 562 252,51	1 423 289 576,51
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 417 362 845,87	1 486 980 009,13
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		35 000 000,00	35 000 000,00
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		1 452 362 845,87	1 521 980 009,13
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		3 544 214 222,15	3 350 148 794,39
Impôts		285 044 348,34	480 980 900,47
Autres dettes		3 435 198 246,88	3 264 943 095,82
Trésorerie passif		855 164 880,50	676 808 472,08
TOTAL III		8 119 621 697,87	7 772 881 262,76
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		10 840 546 796,25	10 718 150 848,40

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 03:

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/04/2024 15:54

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		562 000,00	562 000,00		22 600,00
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		434 440 000,00		434 440 000,00	434 440 000,00
Bâtiments		7 037 864,80	4 954 353,60	2 083 511,20	3 491 084,16
Autres immobilisations corporelles		1 689 830 250,04	1 681 495 270,05	8 334 979,99	24 509 006,29
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 919 429 151,08		1 919 429 151,08	1 907 129 151,08
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		107 071 055,78		107 071 055,78	90 891 925,16
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 158 370 321,70	1 687 011 623,65	2 471 358 698,05	2 460 483 766,69
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 386 998 374,00		2 386 998 374,00	2 787 740 898,12
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 988 995 359,22	12 338 026,35	3 976 657 332,87	3 788 109 517,37
Autres débiteurs		1 679 790 684,28		1 679 790 684,28	1 631 187 711,21
Impôts et assimilés		7 627 342,63		7 627 342,63	15 313 510,40
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		201 467 384,32		201 467 384,32	157 711 392,46
TOTAL ACTIF COURANT		8 264 879 144,45	12 338 026,35	8 252 541 118,10	8 380 063 029,56
TOTAL GENERAL ACTIF		12 423 249 466,15	1 699 349 650,00	10 723 899 816,15	10 840 546 796,25

الملحق رقم 04:

SPA TRAVOCOVIA

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

EDITION_DU:23/04/2024 15:55

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		541 800 000,00	541 800 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		634 275 873,89	634 275 873,89
Ecart de réévaluationx		247 213 702,62	247 213 702,62
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-679 443 695,39	-163 232 785,78
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-154 727 324,00	8 505 461,78
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		589 118 557,12	1 268 562 252,51
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 991 820 645,34	1 417 362 845,87
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		35 000 000,00	35 000 000,00
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		2 026 820 645,34	1 452 362 845,87
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		3 677 990 471,19	3 544 214 222,15
Impôts		285 101 352,19	285 044 348,34
Autres dettes		3 600 961 817,13	3 435 198 246,88
Trésorerie passif		543 906 973,18	855 164 880,50
TOTAL III		8 107 960 613,69	8 119 621 697,87
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		10 723 899 816,15	10 840 546 796,25

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 05:

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/04/2024 15:57

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		642 000,00	575 333,34	66 666,66	
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		434 440 000,00		434 440 000,00	434 440 000,00
Bâtiments		7 037 864,80	6 067 328,74	970 536,06	2 083 511,20
Autres immobilisations corporelles		1 538 811 422,46	1 535 096 823,93	3 714 598,53	8 334 979,99
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 922 429 151,08		1 922 429 151,08	1 919 429 151,08
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		116 328 439,78		116 328 439,78	107 071 055,78
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 019 688 878,12	1 541 739 486,01	2 477 949 392,11	2 471 358 698,05
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 582 201 738,78		2 582 201 738,78	2 386 998 374,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 054 120 045,53	12 338 026,35	3 041 782 019,18	3 976 657 332,87
Autres débiteurs		1 389 246 689,42		1 389 246 689,42	1 679 790 684,28
Impôts et assimilés		25 759 850,15		25 759 850,15	7 627 342,63
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		212 396 327,99		212 396 327,99	201 467 384,32
TOTAL ACTIF COURANT		7 263 724 651,87	12 338 026,35	7 251 386 625,52	8 252 541 118,10
TOTAL GENERAL ACTIF		11 283 413 529,99	1 554 077 512,36	9 729 336 017,63	10 723 899 816,15

الملحق رقم 06:

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/04/2024 15:58

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		541 800 000,00	541 800 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		634 275 873,89	634 275 873,89
Ecart de réévaluationx		247 213 702,62	247 213 702,62
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-553 355 629,89	-679 443 695,39
Autres capitaux propores - Report à nouveau		-817 287 070,55	-154 727 324,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		52 646 876,07	589 118 557,12
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 992 078 025,09	1 991 820 645,34
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		35 000 000,00	35 000 000,00
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		2 027 078 025,09	2 026 820 645,34
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		3 349 528 476,78	3 677 990 471,19
Impôts		289 335 277,23	285 101 352,19
Autres dettes		3 348 569 874,87	3 600 961 817,13
Trésorerie passif		662 177 487,59	543 906 973,18
TOTAL III		7 649 611 116,47	8 107 960 613,69
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		9 729 336 017,63	10 723 899 816,15

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 07:

SPA TRAVOCOVIA

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

EDITION_DU:23/04/2024 15:52

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 486 253 249,30	5 741 160 054,13
Variation stocks produits finis et en cours		930 853 434,88	1 697 423,11
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			1 104 964,89
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 417 106 684,18	5 743 962 442,13
Achats consommés		-1 878 910 012,25	-4 100 391 586,22
Services extérieurs et autres consommations		-175 824 935,34	-359 210 497,74
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 054 734 947,59	-4 459 602 083,96
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		362 371 736,59	1 284 360 358,17
Charges de personnel		-309 363 332,63	-766 636 147,07
Impôts, taxes et versements assimilés		-21 884 490,82	-33 254 766,45
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		31 123 913,14	484 469 444,65
Autres produits opérationnels		37 954 918,53	45 807 241,40
Autres charges opérationnelles		-11 025 250,11	-32 885 995,42
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-65 532 780,14	-138 370 069,17
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
???? Comptes de charge non classés ????			22 652 050,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-7 479 198,58	381 672 671,46
Produits financiers		1 881 450,35	5 099 547,04
Charges financières		-157 635 037,55	-208 860 521,26
VI-RESULTAT FINANCIER		-155 753 587,20	-203 760 974,22
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-163 232 785,78	177 911 697,24
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-22 652 050,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 456 943 053,06	5 794 869 230,57
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 620 175 838,84	-5 662 261 633,33
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-163 232 785,78	132 607 597,24
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-163 232 785,78	132 607 597,24

الملحق رقم 08:

SPA TRAVOCOVIA

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

EDITION_DU:23/04/2024 15:56

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		937 262 105,28	1 486 253 249,30
Variation stocks produits finis et en cours		-386 581 600,94	930 853 434,88
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		550 680 504,34	2 417 106 684,18
Achats consommés		-599 700 491,22	-1 878 910 012,25
Services extérieurs et autres consommations		-111 036 498,91	-175 824 935,34
II-CONSUMMATION DE L'EXERCICE		-710 736 990,13	-2 054 734 947,59
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-160 056 485,79	362 371 736,59
Charges de personnel		-241 438 783,37	-309 363 332,63
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 431 041,86	-21 884 490,82
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-406 926 311,02	31 123 913,14
Autres produits opérationnels		5 099 651,45	37 954 918,53
Autres charges opérationnelles		-15 114 685,41	-11 025 250,11
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-18 224 274,01	-65 532 780,14
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-435 165 618,99	-7 479 198,58
Produits financiers		518 750,68	1 881 450,35
Charges financières		-244 796 827,08	-157 635 037,55
VI-RESULTAT FINANCIER		-244 278 076,40	-155 753 587,20
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-679 443 695,39	-163 232 785,78
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		556 298 906,47	2 456 943 053,06
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 235 742 601,86	-2 620 175 838,84
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-679 443 695,39	-163 232 785,78
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-679 443 695,39	-163 232 785,78

الملحق رقم 09:

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/04/2024 15:58

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		1 125 214 466,40	937 262 105,28
Variation stocks produits finis et en cours		113 061 121,24	-386 581 600,94
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 238 275 587,64	550 680 504,34
Achats consommés		-1 276 505 150,89	-599 700 491,22
Services extérieurs et autres consommations		-141 877 422,03	-111 036 498,91
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 418 382 572,92	-710 736 990,13
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-180 106 985,28	-160 056 485,79
Charges de personnel		-298 535 999,69	-241 438 783,37
Impôts, taxes et versements assimilés		-9 334 653,83	-5 431 041,86
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-487 977 638,80	-406 926 311,02
Autres produits opérationnels		171 216 441,19	5 099 651,45
Autres charges opérationnelles		-15 590 877,52	-15 114 685,41
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-7 070 187,83	-18 224 274,01
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 200 000,00	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-338 222 262,96	-435 165 618,99
Produits financiers			518 750,68
Charges financières		-215 133 366,93	-244 796 827,08
VI-RESULTAT FINANCIER		-215 133 366,93	-244 278 076,40
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-553 355 629,89	-679 443 695,39
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 410 692 028,83	556 298 906,47
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 964 047 658,72	-1 235 742 601,86
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-553 355 629,89	-679 443 695,39
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-553 355 629,89	-679 443 695,39

الملحق رقم 10:

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/04/2024 15:53

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/12/2020

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 302 994 370,15	4 278 808 501,80
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 047 736 336,91	-4 005 379 730,26
Intérêts et autres frais financiers payés		-245 782 259,59	-331 530 285,39
Impôts sur les résultats payés			-11 236 378,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		9 475 773,65	-69 337 891,85
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-541 227,12	834 428,23
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		8 934 546,53	-68 503 463,62
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 335 929,92	-15 831 076,20
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-325 000 000,00	-15 700 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		1 710 512,20	4 976 569,32
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-324 625 417,72	-26 554 506,88
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		332 383 606,89	925 065 857,39
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-101 222 857,24	-1 506 858 074,96
Subventions (74;131;132)			1 104 964,89
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		231 160 749,65	-580 687 252,68
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-84 530 121,54	-675 745 223,18
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-612 923 366,50	62 821 856,68
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-697 453 488,04	-612 923 366,50
Variation de la trésorerie de la période		-84 530 121,54	-675 745 223,18
Rapprochement avec le résultat comptable		78 702 664,24	-808 352 820,42

الملحق رقم 11:

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/04/2024 15:56

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/12/2021

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		956 615 503,17	2 302 994 370,15
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-823 957 668,01	-2 047 736 336,91
Intérêts et autres frais financiers payés		-312 005 898,00	-245 782 259,59
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-179 348 062,84	9 475 773,65
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		473 792,33	-541 227,12
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-178 874 270,51	8 934 546,53
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-716 402,64	-1 335 929,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-28 479 130,62	-325 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		518 750,68	1 710 512,20
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-28 676 782,58	-324 625 417,72
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		1 930 766 644,40	332 383 606,89
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-1 368 201 692,13	-101 222 857,24
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		562 564 952,27	231 160 749,65
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		355 013 899,18	-84 530 121,54
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-697 453 488,04	-612 923 366,50
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-342 439 588,86	-697 453 488,04
Variation de la trésorerie de la période		355 013 899,18	-84 530 121,54
Rapprochement avec le résultat comptable		1 034 457 594,57	78 702 664,24

الملحق رقم 12:

SPA TRAVOCOVIA

EDITION_DU:23/04/2024 15:58

ZONE INDUSTRIEL BP 389 BBA BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

N° D'IDENTIFICATION:99934046228082

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 465 260 760,79	956 615 503,17
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 487 211 742,17	-823 957 668,01
Intérêts et autres frais financiers payés		-239 074 449,72	-312 005 898,00
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-261 025 431,10	-179 348 062,84
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-488 027,30	473 792,33
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-261 513 458,40	-178 874 270,51
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-85 900,00	-716 402,64
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		169 486 500,00	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-12 257 384,00	-28 479 130,62
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			518 750,68
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		157 143 216,00	-28 676 782,58
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		1 325 321 000,00	1 930 766 644,40
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-1 328 292 328,34	-1 368 201 692,13
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-2 971 328,34	562 564 952,27
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-107 341 570,74	355 013 899,18
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-342 439 588,86	-697 453 488,04
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-449 781 159,60	-342 439 588,86
Variation de la trésorerie de la période		-107 341 570,74	355 013 899,18
Rapprochement avec le résultat comptable		446 014 059,15	1 034 457 594,57

